

الوطن الحسيني

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العدد 139 - ربيع الأول - 1441 هـ

تدني مستوى التعليم

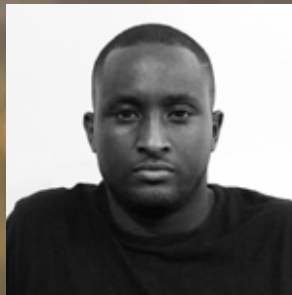
أزمة تنتظر الحلول قبل فوات الأوان

حكاية عن ام البنين

الناشط والصحفي البريطاني

احمد كابولو:

العمل لا يزال مستمرا لتقسيم
الإسلام وزرع الطائفية



قطيعة الارحام..

أسباب وآثار

من إصدارات قسم الإعلام



المفكرة الحسينية (سنوية)



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة



مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي



مجلة شهرية ثقافية اجتماعية



مجلة أسبوعية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة شهرية نسوية تعنى بالثقافة العامة



مجلة فصلية باللغة التركية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الأردو تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفارسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفرنسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الانكليزية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الالمانية تعنى بالثقافة الحسينية

عالم

ينقذ أمة

• يحيى الفتلاوي



وأن لا يبخل عليهم بالنصح والارشاد، وليس كما يتصور يدعو له بعض الجهلة اليوم من ضرورة أن يكون العالم مطيعاً لنا ممثلاً لرغباتنا وأهوائنا وأن يساندنا في كل خطوة نخطوها خطأ كانت أم صواباً- وبمعنى آخر - أننا نريده داعماً ومؤيداً ويصدر التوجيهات التي تطابق مزاجنا وهوانا ولا نريده مرشداً ناصحاً مخالفاً لأهوائنا، وإن قال غير ما تشتهي نفوسنا نعتناه بشتى النعوت الظالمة، وهذا ما لا يرضاه الله تعالى له أولاً ولنا ثانياً إن كان لنا علم ومعرفة بالله تعالى وبإرادته وحكمته.

وبعدما عمل أهل القرية بنصيحة ذلك العالم الحكيم رفع الله تعالى عن قوم يونس العذاب فأمنوا وحينما عاد يونس عليه السلام أدرك أن رأي العالم كان أصوب وكان الأجدر بالاتباع.

واليوم ونحن نعيش مرحلة تكالب الاعداء وتنوع وسائل الحرب علينا وبخاصة في جانبها الفكري نرى مع الاسف الشديد جنوح كثير من الناس وبخاصة في فئة الشباب التي سيطرت عليها القنوات الفضائية المأجورة ومقدمو البرامج المأجورين الى رفض الاستماع الى آراء العلماء وقرروا الاستماع الى ما تمليه عليهم تلك القنوات المسمومة وصفحات التواصل الاجتماعي المدسوسة.

إننا اليوم في أحلك مراحل التجهيل وها هو العذاب يحدق بنا من كل حذب وصوب وما من صديق أو محب أو ناصح إلا ذلك العالم الحكيم الذي خبرناه ورأينا سداد رأيه وحكمته، فاذا اردنا النجاة فما علينا الا الامتثال التام لتوجيهاته وأن لا نرد عليه مهما كان مستوانا العلمي ما لم نصل الى مستواه العلمي فضلا عن توفر شروط أخرى يقف على رأسها الورع والتقوى ومخالفة الهوى، وأيان لنا ذلك لأنه (صعب مستصعب)، ولنتذكر دائماً قول أئمتنا عليهم السلام وعلى رأسهم أمير المؤمنين عليه السلام بقوله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): المتقون سادة، و الفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة.

كما يعلم الجميع أن القرآن الكريم خير دليل للمتحيين وخير مرشد للضالين اذا ما دهتهم الخطوب السوداء فلا يجدون مرشداً غير القرآن الكريم وعدله أهل البيت عليهم السلام.

ومن بين أهم التوجيهات التي يرشدنا اليها الله تعالى في كتابه الكريم اطاعة أهل العلم وأنهم هم الملاذ والمنقذ لنا من الهلكات، وقد ذكر لنا في هذا الشأن قصصاً واضحة العبر والدلالات ولكن تغاضينا عنها وجهلنا بها قادنا الى ما نحن فيه من الضياع ومن قيادة أهل النفاق وتوجيههم ايانا بحسب ما يرون ونحن نسير وراءهم بلا هدى واضح، خاصة بعدما أوهمونا بأن عقولنا وحدها هي القادرة على تسيير امورنا دون الحاجة الى من يساعدنا في ذلك، وليتنا اتبعنا عقولنا حقاً، بل اننا اتبعنا هوى أنفسنا فضللنا وأضللنا، وأضعنا طريق الحق بعدما أرشدنا أهل البيت في أحاديث كثيرة أن مخالفة الهوى هو الحق لا محالة.

ولقد كان في قصة النبي يونس وقومه لمن اراد الاطلاع عليها عبرة عظيمة ودليل واضح وصريح على أهمية وجود العالم وما يمكن أن يحققه علمه للجهال حينما تطيعه وتسمع لرأيه وتخالف هوى أنفسها الامارة بالسوء.

فبعدما أمر الله تعالى بإزالة العذاب على قومه وكما يعلم الجميع أن أمر الله تعالى اذا نزل فلا مفر ولا مناص من تحقيقه، ولا يمكن لأحد رده أو المهرب منه، خصوصاً وأن النبي يونس كان قد غادر القرية التي كان فيها، فلا مجال الى استمالته والاعتذار منه لعله يرجع عن دعائه عليهم، وهنا ما كان من أمر تلك القرية إلا أن هرعت الى ذلك العالم الحكيم، تسأله عن وسيلة الخلاص من العذاب، بعدما علموا من موقفه الرافض لدعاء يونس (عليه السلام) على قومه.

حين ذاك ما كان من العالم إلا العمل بوظيفته التي على أساسها منحه الله تعالى ذلك العمل بأن يهدي الناس ويرشدهم اذا ما طلبوا منه ذلك

الروضة الحسينية

مجلة شهرية تصدر عن مركز الإعلام الدولي في قسم الإعلام
العدد 139 - ربيع الأول - 1441 هـ



المشاركون في هذا العدد

- د. أكرم جلال
- د. هاشم الموسوي
- اسراء عزيز الربيعي
- صباح محسن كاظم
- ناصر الخزاعي
- زيد علي كريم
- صادق مهدي حسن

ديوان
الوقف الشيعي



الأمانة العامة للعتبة الحسينية
المقدسة
قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي
رئيس التحرير
يحيى الفتلاوي

سكرتير التحرير
محمود المسعودي

هيئة التحرير
صباح الطالقاني - فضل الشريفي
سلام الطائي - عماد بعو

التدقيق اللغوي
حسن العوادي

تصميم واخراج
ياس خضير

الهاتف والبريد الالكتروني
7801032655 00964
h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع
شعبة الطبع والتوزيع في العتبة
الحسينية المقدسة
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
الوطنية في بغداد 1213 لسنة
2009م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين
بالرقم 735 لسنة 2009م.
issn 2523 - 6660

ملاحظة:
المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي
تصلها، ولا يعادتها لأصحابها...



18

اطباء من مختلف دول العالم
يعالجون زوار أبي عبد الله خلال زيارة
الأربعين مجانا



26

الاسلام الآسيوي والافريقي
مسلموا تايلند .. القبض على الجمر
في عالم متغير



42

تدني مستوى التعليم
أزمة تنتظر الحل قبل فوات
الأوان



64

نتائج صادمة:
الهاتف المحمول له دور في تغيير
شكل الهيكل العظمي



خبرات

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الجمعة 13/محرم/1441هـ - 13/9/2019م



أحر التعازي والمواساة لعوائل وذوي شهداء ركضة طويريج

التام عاجلاً بقية الجرحى من هؤلاء الموالين الحسينيين - انه سميع مجيب- وأن تبقى روح الولاة الصادق والتجسيد العملي لمبادئ الامام الحسين عليه السلام في حرارتها وقوتها كما هو حال قلوب المؤمنين لمصاب سيد الشهداء عليه السلام..

ونود ان نشير هنا الى أن المسؤولين في العتبة المقدسة يُحققون في ملابسات الحادث المأساوي وسيستخدمون الاجراء المناسب إن كان هنالك أي قصور في عمل الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة الزائرين في ركضة طويريج ويعيدون النظر في خطط ذلك مستقبلاً..

الأمر الآخر الذي نود أن نبينه هو كيفية تعميق الحزن الصادق في أنفسنا للإمام الحسين عليه السلام وكيف نُحيي ونعمق الحب الولائي للإمام الحسين عليه السلام؟ نحن نعيش هذه الايام هذه المصيبة العظيمة.. واذا أردنا أن نعيش الحزن الصادق فلنستحضر ونعيش ما مر به أهل بيت النبوة من نساء الامام الحسين عليه السلام في مثل هذه الايام.. كيف نعيش ذلك؟ وما هو الأمر الذي يستتبع هذا الاستحضار والمعيشة؟

فإذا اردنا ان نتذكر بقلوب مفجوعة وبصدق سبي نساء الحسين عليه السلام فليتذكر كل واحد منا ان نساءه -أمه بناته أخواته زوجته- أركبوا في سيارة مكشوفة ويُطاف بهم أمام الملأ والناس ينظرون إليهم ويوجهون لهم الكلام الجارح الشديد وهم يسمعون وهم في هذا المقام العظيم يُطاف بهم في الشوارع والناس ينظرون إليهم شامتين بهم..

ايضا فليعيش الواحد منا كأن ابنه العزيز يُذبح أمامه ولا يستطيع أن يفعل شيئاً وكان أبناؤه واخوته يُذبحون أمامه وهو لا يستطيع ان يفعل شيئاً.. كيف يكون حاله؟!

إن هذه المسألة تمثل الجانب العاطفي في المأساة الحسينية وهي مسألة مهمة جداً ومرتبطة بكيفية نقل حزننا الى تطبيق للمبادئ التي أرادها الامام الحسين (عليه السلام)..

ونحن نعيش ذكرى أفجع مصيبة وأكبر ظلمة وأعظم تضحية قدّمها أهل بيت النبوة عليهم السلام باستشهاد سبط رسول الله صلى الله عليه وآله ظهيرة يوم عاشوراء.. هذا اليوم الذي يُعدّ الاسمى في تجسيد مبادئ التضحية والفداء والنصرة للدين الحق والقيم الانسانية فقد شئت الارادة الالهية أن ترسخ وتديم روح تلك المبادئ من خلال مسيرات العزاء الاصيلة التي تعبّر عن صديق الانتماء وعمق الولاة

وحرارة المحبة لسيد الشهداء عليه السلام وان يبقى هذا الولاة والمحبة والانتماء فاعلاً مؤثراً في نفوس المؤمنين والسائرين على درب الحسين عليه السلام من خلال تجسيد القدوة من المعصوم او علماء آل البيت عليهم السلام كافة أو المؤمنين..

ولا يكتمل هذا المسير إلا بالابتلاء بمدى استعداد المؤمنين لإدانة روح الفداء والذب عن الدين والوطن والمقدسات والذي ظهر جلياً وبأبهى صورة مُجسّدة لذلك في معركة الحق معركة الدفاع عن العراق ومقدساته وهويته في التصدي لعصابة التكفير والضللال..

وما يزال دور العزاء للإمام الحسين عليه السلام ومسيراته المليونية في الاربعين وعزاء ركضة طويريج وغيرها -جوهرية ومؤثراً بصورة أساسية لإدانة تلك المبادئ.. وإن ما يصاحبها من سقوط ضحايا من (الشهداء) والجرحى سواءً أكانَ بعمليات اراهابية او غيرها من الاسباب يعدّ عامل ابتلاء للمؤمنين وإحياء دائماً لأسس الثورة الحسينية في الجود بالنفس والإيثار والفداء وأن تتحول هذه المبادئ من شعارات ترفع او ترددها الألسن الى واقع حي يعيشه الموالون للإمام الحسين عليه السلام..

وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعوائل وذوي هؤلاء الحسينيين المضحين بأرواحهم في ظهيرة يوم العاشر ونسأل الله تعالى الشفاء العاجل للجرحى الذين تماثل الكثير منهم للشفاء بفضل رحمة بارئهم ودعاء المؤمنين الصادق لهم.. وندعو الله تعالى ان يتمثل للشفاء

الجمعة

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة 20/محرم/1441هـ - 20/9/2019م

دور الشباب في واقعة الطف

عليها السلام، وقد انقاد الجميع للإمام الحسين عليه السلام وابلوا بلاءً حسناً، فهؤلاء هم الشباب. الإمام الحسين عليه السلام لاشك ولا ريب أنه أعطاهم حالة من الإدراك والوعي، والإمام الصادق عليه السلام عبر عن هذه الحالة بالقول (كان عمنا العباس ذا بصيرة نافذة).. علي الأكبر عليه السلام يقول لأبيه سيد الشهداء عليه السلام: ألسنا على الحق؟ قال: بلى، قال: اذن لا يهم، لاحظوا هذا التسليم والطمأنينة (ألسنا على الحق؟) وينتظر الجواب وهو يعلم لكن لها وقع مغاير عندما يسمعا من الإمام الحسين عليه السلام.. إن أولئك الشباب في الوقت الذي كانوا فيه على بصيرة من أمرهم فهم لم ينصروا الحسين عليه السلام فقط بل أصبح هؤلاء الشباب قدوة حتى للمسيئين.. وبالنتيجة هم صنعوا تاريخاً وهذا التاريخ الذي صنعه يفخر به الجميع، إلا من كان مريضاً واقصد المريض في العقل، فهؤلاء الشباب صنعوا تاريخاً مشرفاً فأصبحوا قدوة للجميع مع أن الخيار كان شديداً جداً بين حياة الذل والعياذ بالله وبين سلة وجهاد وقتل ورفض للذلة وبالنتيجة انتصروا.. الآن من منا لا يفخر بعلي الأكبر عليه السلام ومن منا لا يفخر بأبي الفضل عليه السلام ومن منا لا يفخر بالقاسم عليه السلام..

ان واقعة الطف حقيقة واقعة جديرة بالتأمل، ففي كل سنة عندما نتأمل هذه الواقعة نلاحظ وكأننا نقرأها لأول مرة فنكتشف فيها أشياء عجيبة غريبة ونكتشف ان مدرسة الطف لها قدرة واقعية أن تكون مدرسة سيّارة دائماً وأبداً في كل مقطع من مقاطعها..

سبق وتحدثنا عن ابنائنا الشباب وأهمية هذه الطاقات العقلية والنفسية والبدنية في كل بناء، والتعويل على الشباب أمر في غاية الأهمية، ولعل من جملة الأشياء التي تجعل الشاب من العناصر الفاعلة هو ادراكه لوجود طاقة عقلية وطاقة بدنية وهذه الطاقات لا بد ان يربيهها ولا بد ان يحيطها بعناية خاصة حتى تستكمل بناء شخصيته. وفي بعض الحالات تكون عند الانسان ضبابية حول تحديد هدفه وهو في عمر قد لا يستطيع ان يحدد ما يضر وما ينفع ابتداءً.. فيحتاج الى موجه حتى يتعلم ويرشد وللانصاف فإن هذه الحالة صحيّة تماماً، بمعنى ان الشباب اذا كانت همته ان يستفيد من الوقت ويتعلم وتهياً له معلم ومُرشد مخلص فإن الغرض سوف يتحقق. الآن ونحن في عاشوراء نلاحظ مسألة الاختبار ومسألة الفتنة ومسألة الاستهداف.. ولا يمكن في زمان من الازمنة ان نخرج من عملية الاستهداف من قبل الباطل، وهو تارة يقوى ويشد وتارة يفتر، وحصّة الشباب من الاستهداف كانت كبيرة على طول الازمنة.. لماذا؟! لأن الشاب لا زالت تجربته يانعة وقليلة ويُمكن ان يُصطاد ممن لا حريجة له في الأمور، فإذا كان الشاب محصناً وكان قوياً فإن هذه الحالة من الوعي عنده ستسقط جميع المحاولات الباطلة..

وفي جانب آخر نلاحظ انه في يوم عاشوراء لم تظهر بجزئية تقول أن القاسم على عمره الصغير خاف او ارتجف، او أن علياً الأكبر كان يطمع بسنوات آخر، او أن العباس عليه السلام مع انه عُرضت عليه قضية الأمان لكنه لم يُجب حتى أذن له الحسين عليه السلام وقال له أجبههم.. لاحظوا الصور.. أنا أقول لا بد ان نرجع بمخيلتنا الى الواقعة.. جيش عرمرم وأعداده اكثر بكثير من أعداد جيش الامام الحسين عليه السلام والقضية قتل لا محالة، لم يُطمئن الحسين عليه السلام احدا من أصحابه على اننا سننتصر اطلاقاً، بل بالعكس فان القضية استعداد للموت، والإمام يبنّ التكليف المستقبلي لزين العابدين عليه السلام وزينب

مذكرات

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الجمعة 27/محرم/1441هـ - 27/9/2019م



في رحاب رسالة الحقوق

الخلافات والنزاعات في حياتنا الدنيا.. لذلك ألفت نظركم، لأن تهتموا ولو بعض الشيء القليل برسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام، اقرأوها ولو شيئاً يسيراً، واهتموا بهذه الرسالة الإلهية للحقوق في مدارسنا وجامعاتنا ومؤسساتنا، وثقفوا الجماهير في داخل الأسرة والمدرسة والجامعة والدوائر وفي كل مكان بما تحويه هذه الرسالة من علوم ومعارف..

نذكر هنا مثالين من هذه الحقوق المهمة، فالإمام عليه السلام يبين حقوق التعايش الاجتماعي الصحيح ابتداءً من داخل الأسرة، ويبين حقوق الزوج على الزوجة وحقوق الزوجة على الزوج وحقوق الأبوين، حيث يقول في بيان حق الأب (وحق أبك أن تعلم أنك لولاه لم تكن) والإمام عليه السلام يلفت نظرنا أن الله تعالى جعل الأب الواسطة والطريق التكويني وفق ارادته في أن يكون سبب وجودك.. ثم يقول عليه السلام: (فمهما رأيت في نفسك ما يعجبك.. فاعلم أن أبك أصل النعمة عليك فيه، واحمد الله واشكره على قدر ذلك، ولا قوة إلا بالله).. ثم يقول الإمام عليه السلام في حق الأم: (فحق أمك: أن تعلم أنها حملتك، حيث لا يحمل أحد أحداً.. وأنها وقتك بسمعها وبصرها، ويدها ورجلها وشعرها وبشرها، وجميع جوارحها)..

ثم يبين الإمام عليه السلام حق خازن العلم... ونحن نبتدئ السنة الدراسية لهذا العام لا بد أن نلاحظ هذا الحق، فالله تعالى بفضله ومنه جعل هذا الأستاذ وهذا المعلم خازناً لهذا العلم وحافظاً لهذا العلم.. فلا يتصور أحد أنه بذكائه وبشطارته وجهده وصل إلى هذه المرتبة، فالله تعالى أعطاك الذكاء ووفر لك الأجواء حتى وصلت إلى هذا المقام فجعلك خازناً وحافظاً للعلم، وهذا العلم أمانة في عنقك عليك أن توصله إلى الآخرين وأن تكون مخلصاً ومجتهداً في سبيل إيصال العلم للآخرين..

في هذا الاسبوع عشنا ذكرى استشهاد ورحيل الإمام السجاد عليه السلام، وبهذه المناسبة يحسن هنا أن نتعرض الى بعض ما تركه لنا الإمام السجاد عليه السلام من كنوز المعارف الإلهية التي غفلنا عن أهميتها ودورها المهم في حياتنا الدنيا والآخرة.. أهمناها في تعلمها ودراستها ونشرها وكذلك تطبيقها ألا وهي (رسالة الحقوق) التي تعد من كنوز المعارف الإلهية العظيمة التي ليس ينبغي أن نتعلمها فقط بل يجب أن ندرسها ونعتني بها ونطبقها في حياتنا الدنيا ونحرص على تطبيقها..

لذلك ادعوكم ونحن نعيش ذكرى رحيل الإمام السجاد عليه السلام أن تحفظوا حديث الإمام الرضا عليه السلام دائماً حيث قال: (رحم الله من أحيا أمرنا) وقد سأله أبا الصلت الهروي: كيف نحيا أمركم وبأي وسيلة نحيا أمركم؟ قال: تتعلمون علومنا وتعلمونها الناس فإنهم لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا..

ولا يخفى أن من الوسائل المهمة في إحياء ذكرى الأئمة عليهم السلام إقامة المجالس للتذكير بعلومهم والتعريف بعلومهم، بل يجب علينا أن ندرس علومهم ونتعلمها ونفهمها ونحرص على تطبيقها، لأنها كنوز عظيمة..

الشيء الآخر هو ضرورة التدقيق في الأسباب الأساسية لأغلب مشاكلنا ونزاعاتنا وخلافاتنا في الحياة؟ ولو دققنا في الأسباب الأساسية والجوهرية فسوف نجد أن أغلب تلك النزاعات سببها إهمالنا لحقوق بعضنا على بعض.. الكل منا يطلب من الله تعالى أن يعطيه كل شيء ولكن هل يراعي هو الأمور التي يريد الله تعالى منه؟ في داخل الأسرة يطالب الزوج بجميع حقوقه من الزوجة وإذا لم تراعى بعض الحقوق يترتب المشاكل والنزاع والكثير من الآثار، وبعض الزوجات تطالب الزوج بكل الحقوق وترتب المشاكل والآثار السلبية إن لم يراع الزوج تلك الحقوق دون أن تسأل نفسها هل تراعي هي كامل حقوق الزوج؟ ولو اننا نراعي حالة التوازن في المطالبة بالحقوق وفي مراعاة حقوق الآخرين المترتبة علينا لما حصلت هذه

الجمعة

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة 5/ صفر/ 1441 هـ - 4/ 10/ 2019م

بيان المرجعية الدينية العليا بشأن التظاهرات

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الأخوة والأخوات
اقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه)
في النجف الاشرف
في الأيام الماضية وقعت اعتداءات مرفوضة ومدانة على
المتظاهرين السلميين وعلى القوات الأمنية والممتلكات
العامة والخاصة في بغداد وعدد من المحافظات
وانسأقت المظاهرات في العديد من الحالات الى أعمال
شغب واصطدامات دامية خلفت عشرات الضحايا
واعداداً كبيرة من الجرحى والمصابين والكثير من الأضرار
على المؤسسات الحكومية وغيرها في مشاهد مؤلمة
ومؤسفة جداً مشابهة لما حصل في بعض الأعوام
السابقة.

إنّ المرجعية الدينية العليا طالما طالبت القوى والجهات
التي تمسك بزمام السلطة أن تغيّر من منهجها في
التعامل مع مشاكل البلد وأن تقوم بخطوات
جادة في سبيل الإصلاح ومكافحة الفساد وتجاوز
المحاصصة والمحسوبيات في إدارة الدولة،
وحذرت الذين يمانعون من الإصلاح ويأرهنون على
أن تخف المطالبات به بأن يعلموا أنّ الإصلاح ضرورة لا
محيص منها وإذا خفت مظاهر المطالبة به مدّة فإنها
ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير.
واليوم تؤكد المرجعية مرة أخرى على ما طالبت به من
قبل، وتدعو السلطات الثلاث الى اتخاذ خطوات عملية
واضحة في طريق الإصلاح الحقيقي، وتشدد على أن
مجلس النواب بما له من صلاحيات تشريعية ورقابية
يتحمل المسؤولية الأكبر في هذا المجال، فما لم تغيّر —
كتله الكبيرة التي انبثقت منها الحكومة — من منهجها ولم
تستجب لمتطلبات الإصلاح ومستلزماته بصورة حقيقية
فلن يتحقق منه شيء على أرض الواقع.

كما أنّ السلطة القضائية والأجهزة الرقابية تتحمل مسؤولية
كبرى في مكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين واسترجاع
أموال الشعب منهم، ولكنها لم تقم في ما مضى بما هو

ضروري في هذا الصدد، وإذا بقي الحال كذلك فلا أمل في
وضع حدٍ لاستشرء الفساد في البلد.
وأما الحكومة فعليها أن تنهض بواجباتها وتقوم بما في
وسعها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين بتحسين
الخدمات العامة وتوفير فرص العمل للعاطلين والابتعاد
عن المحسوبيات في التعيينات الحكومية وعليها تكميل
ملفات المتهمين بالتلاعب بالأموال العامة والاستحواد
عليها تمهيداً لتقديمهم إلى العدالة.
ونشير هنا الى أنّ مكتب المرجعية سبق أن اقترح في
تواصله مع الجهات المسؤولة في السابع من آب من
عام ٢٠١٥ في عزّ الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح
(أن تُشكّل لجنة من عددٍ من الأسماء المعروفة في
الاختصاصات ذات العلاقة من خارج قوى السلطة
ممن يحضون بالمصداقية ويُعرفون بالكفاءة العالية
والنزاهة التامة، وتُكلف هذه اللجنة بتحديد
الخطوات المطلوب اتخاذها في سبيل مكافحة
الفساد وتحقيق الإصلاح المنشود على أن يُسمح
لأعضائها بالإطلاع على مجريات الأوضاع بصورة
دقيقة ويجتمع مع الفعاليات المؤثرة في البلد وفي
مقدمتهم ممثلو المتظاهرين في مختلف المحافظات
للاستماع الى مطالبهم ووجهات نظرهم فإذا أكملت
اللجنة عملها وحددت الخطوات المطلوبة تشريعية
كانت أو تنفيذية أو قضائية يتم العمل على تفعيلها من
خلال مجاريه القانونية ولو بالاستعانة بالدعم المرجعي
والشعبي).

ولكن لم يتم الأخذ بهذا المقترح في حينه، والأخذ به
في هذا الوقت ربّما يكون مدخلا مناسباً لتجاوز المحنة
الراهنة.
نأمل أن يغلب العقل والمنطق ومصلحة البلد عند من هم
في مواقع المسؤولية ويدهم القرار ليتداركوا الأمور قبل
فوات الأوان. كما نأمل أن يعي الجميع التداعيات الخطيرة
لاستخدام العنف والعنف المضاد في الحركة الاحتجاجية
الجارية فيتفادون ذلك في كل الأحوال.



العنوان:

أثر السياق في توجيه المعنى لألفاظ الطبيعة في نهج البلاغة.

المؤلف:

م.م ندى عبد الأمير الصافي.

نبذة عن الكاتب:

جهة الانتساب : وزارة التربية / مديرية تربية محافظة

النجف / ثانوية المتميزات.

اللقب العلمي : مدرس مساعد

نبذة عن الكتاب:

قدمت هذه الدراسة الفاظ الطبيعة (الحيوان، والنبات، والأرض، والسماء) وما يتصل بها، على وفق الدراسة السياقية، فكانت الخطة عبارة عن مقدمة وتمهيد موجز عن السياق اتبعه بابان: الأول الطبيعة الحية، وانقسم على فصلين: تناول الأول منهما الحيوان، فكان على ثلاثة مباحث : الحيوان المفترس، والحيوان الأليف، والطيور والحشرات، والفصل الثاني: النبات وقُسم على ثلاثة مباحث أيضاً: الأشجار، والنباتات، والأزهار.

والباب الثاني: الطبيعة غير الحية، وقُسم على فصلين : تناول الفصل الأول الأرض وقُسم على أربعة مباحث: الأول: التراب، الصخور، والحجارة، والثاني: السهل والوادي والطريق، والثالث الجبال والصحراء، والرابع : البحار وما يتصل بها. والفصل الثاني السماء وجاء على ثلاثة مباحث: الأول السماء والنجوم، والثاني الأمطار والأهوية، والثالث الظلمة والنور. ثم خاتمة الدراسة التي تضمنت أهم نتائج الدراسة.

إنّ عدم ذكر الإنسان في الرسالة لم يكن محض صدفة، فالكثير من الرسائل التي اختصت بدراسة ألفاظ الطبيعة لم تتناول الإنسان، ولعل من بين الأسباب يرجع إلى ما ذكره الدكتور كاسد الزبيدي في كتابه (الطبيعة في القرآن) قال: (والمقصود بالطبيعة الحية: ما اشتملت عليه من مختلف الحيوان والطيور، ولا يدخل في ذلك الإنسان بالطبع).

أخبار وتقارير

بلغة الفن.. فنانون يبتكرون طرقاً حديثة لعرض
مظلومية الامام الحسين (ع) وترجمة واقعة عاشوراء

ملتقى نسوي في العتبة الحسينية يسلط الضوء على
فلسفة مشاركة المرأة في المراسم الحسينية

بعد منافسة (3888) متسابقة من (26) دولة.. العتبة
الحسينية تعلن أسماء الفائزات في مسابقة (أنت الأفضل)

في كربلاء.. (10700) موكب من (21) دولة عربية
وأجنبية لخدمة الزائرين وأحياء المراسم

موسم الأربعين من ألمانيا: افتتاح جناح العتبة العباسية
المقدسة في أكبر معرض كتاب دولي في العالم

بلغة الفن.. فنانون يبتكرون طرقاً حديثة لعرض مظلومية الامام الحسين

• حسين حامد الموسوي

(ع) وترجمة واقعة عاشوراء



شهدت مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة الاربعين توافدا مليونيا للزائرين من مختلف دول العالم ومن طوائف وقوميات وديانات مختلفة، فضلا عن توافد شخصيات متخصصة بمجال الاعلام والفنون من دول اجنبية وعربية للاطلاع على هذه الشعيرة الانسانية وتدوين وتوثيق مشاهداتهم خلالها.

وكان من ضمن الفعاليات المميزة في عرض النهضة الحسينية قيام مجموعة من الفنانين برسم لوحة فنية جدارية تجسد واقعة الطف الاليمة على جدران مدينة الامام الحسن عليه السلام للزائرين في طريق (كربلاء - النجف).

وفي هذا الشأن قال الفنان التشكيلي ضرغام كاظم جاسم : ان زيارة الاربعين ذات طابع عالمي ولمسنا توافد عدد كبير من المختصين خصوصا من دول اجنبية بعضهم متخصص بمجال الاعلام والبعض الآخر بمجال الفن لتوثيق هذه المسيرة الانسانية ورصد وتدوين الحالات التي يجدونها في الطرقات، فضلا عن استثمار الفن لترجمة هذه الواقعة الاليمة واىصال الرسالة لمن يتأثر به.

واضاف " اننا مجموعة من الفنانين من محافظة بابل قمنا بطرح الفكرة على ادارة العتبة الحسينية المقدسة و تمت الموافقة وخصصت لنا مساحة من جدار المدينة الخارجي لرسم اللوحة "لافتا الى ان" العمل يهدف الى اىصال قضية عاشوراء للعالم عن طريق الفن كوننا نرى أن الامام الحسين عليه السلام يعد الفنان الاول إذ رسم أفضل لوحة للخلود

والتضحية والشهادة في معركة الطف. وأشار الى ان " الجدارية بقياس (7م*2,20م) استخدم فيها الأسلوب الواقعي" مشيرا الى ان " العمل انجز بفترة قياسية لم تتجاوز يوما ونصف من خلال اشتراك (6) فنانين". وتابع ان " الجدارية جسدت ظهيرة عاشوراء عند لحظة سقوط الامام الحسين عليه السلام من فرسه وهجوم كتيبة الأعداء الحمراء عليه وتعرضه للسهم والنبال والسيوف". وأضاف ان الجدارية "جسدت الاجواء الترابية التي كانت عليها واقعة الطف" مبينا أنها "رسمت على قماش مقاوم للعوامل الطبيعية واستخدم في رسمها مادة الاكرليك والمواد الزيتية وتم طلاؤها بمادة الكتان لتبقى محافظة على نظارة الوانها لمدة لا تقل عن 10 أعوام".

بحسب (ويكيبيديا): زيارة الاربعين تتصدر لائحة أكبر التجمعات

السلمية في التاريخ

التاريخ حدث في مهرجان (كومبه ميلا) على نهر الغانج في (24 يناير 2001).

ولفت الموسوعة الى ان هذا الاحتفال يتكرر كل 12 عاما. وبينت الموسوعة " ان مسيرة الاربعين تحدث كل عام، وان الاحصائيات التي رصدتها لزيارة الاربعين في الاعوام (2013، 2015، 2016، 2017) تزيد عن (90 مليون، وان عدد زوار مدينة كربلاء للعام (2014) تراوح ما بين (100-25) مليون.

تصدرت زيارة الاربعين التي تشهد توافدا مليونيا من مختلف دول العالم صوب مدينة كربلاء المقدسة لائحة أكبر التجمعات السلمية في التاريخ.

جاء ذلك من خلال قيام الموسوعة الحرة(ويكيبيديا) بإعداد لائحة بأكثر التجمعات السلمية المحتملة في التاريخ لأناس اجتمعوا في مكان واحد لغرض واحد.

وبحسب ويكيبيديا فان اكبر تجمع بشري سلمي شهده



ملتقى نسوي في العتبة الحسينية يسلط الضوء على فلسفة مشاركة المرأة في المراسيم الحسينية

• إيمان الحجيمي

المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني وعدد من المراجع العظام من خلال البحث الذي طرحته الاستاذة دينا فؤاد.



اقامت مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الملتقى النسوي الفصلي الثامن تحت عنوان (فلسفة مشاركة المرأة في المراسيم الحسينية) وذلك في (14/ 10/ 2019) على قاعة سيد الأوصياء.

وسلّطت الباحثة الدكتورة وفاء عباس كاظم الضوء على الأبعاد التاريخية استناداً للروايات الموثوقة وذلك من خلال بحثها الذي حمل عنوان (البعد التاريخي لمشاركة المرأة في مراسيم عاشوراء).

فيما ناقشت الدكتورة زهراء عباس البرقعاوي شعيرتي البكاء والمشي وقدسيتها في ضوء معطيات واقعة الطف من خلال بحثها الذي حمل عنوان (حضور المرأة في الشعائر الحسينية - دراسة في الأهداف والمعطيات).

وشهد الملتقى استعراض أهم الآراء الفقهية الداعمة لمشاركة المرأة في زيارة الأربعين وفق ما جاء في فقهيات

على طريق الزائرين .. العتبة الحسينية تخصص محطة لاستقطاب الاطفال وتعليمهم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم

• إيمان الحجيمي

واضاف الشامي أن "من المميز في البرنامج انه انطلق بتعليم الأطفال القراءة الصحيحة من قبل صغار مشروع الألف حافظ فضلاً عن تقديم تلاوات قرآنية وتنظيم أسئلة ومسابقات ومنح الأطفال جوائز عينية من حرم الامام الحسين (عليه السلام)".

يذكر أن مشروع المحطات القرآنية في الزيارة الأربعينية يقام كل عام في ذكرى زيارة الأربعين بإشراف الحوزة العلمية وبمشاركة الكوادر القرآنية في العتبات والمزارات.

افتتحت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة (فرع محافظة ذي قار) وضمن مشروع المحطات القرآنية في الزيارة الأربعينية محطة خاصة بالأطفال لتعليمهم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم.

وقال منسق الفرع وعضو اللجنة التنظيمية للمحطات احمد الشامي أن "طلبة و كوادر مشروع الألف حافظ في العراق التابع لدار القرآن الكريم - فرع ذي قار - أقاموا برنامجاً قرآنياً صغيراً ضمن فعاليات المحطات القرآنية في الزيارة الأربعينية لتعليم الأطفال القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة وقصار السور إضافة الى طرح بعض المفاهيم والأهداف التي استشهد من أجلها الامام الحسين عليه السلام".



بعد منافسة (3888) متسابقة من (26) دولة.. العتبة الحسينية تعلن أسماء الفائزات في مسابقة (أنت الأفضل)

وأشارت الى ان الاسماء الفائزة بالقرعة هي:

العراق	نور الهدى محمد جمال
العراق	آيات ماجد عبد
العراق	حنين علي دواي
إيران	كلثوم يرات محمدي سعد آباد
لبنان	أية قاسم منعم
العراق	خديجة كاظم فجر
العراق	استبرق عبد الصمد عبد النبي
العراق	أم البنين عبد الكريم إبراهيم
العراق	رقية درويش شاني
العراق	ختام حمزة شباط

كشف مركز إعلام المرأة والطفل التابع لقسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة عن اسماء الفائزات في مسابقة (أنت الأفضل) الالكترونية الموسمية السادسة. وقالت مديرة المركز ايمان الحجي ان "مسابقة (أنت الأفضل) الالكترونية الموسمية السادسة التي انطلقت في هذا العام تحت شعار (لا تمحو ذكرنا) شهدت مشاركة (3888) متسابقة من (26) دولة هي (العراق، لبنان، السعودية، إيران، البحرين، المملكة المتحدة، الأردن، اليمن، كندا، الكويت، أيسلندا، سوريا، الولايات المتحدة، استراليا، الجزائر، عمان، روسيا، أذربيجان، دنمارك، السويد، باكستان، الامارات العربية المتحدة، هنغاريا، افغانستان)".

واضافت ان "المسابقة وصلت الى أبعد بقعة في العالم وجاءت النتائج النهائية بنسب جيدة جداً وذلك نتيجة الاستثمار الامثل للإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي".

وتابعت ان "عدد الفائزات اللواتي كانت اجابتهن صحيحة (1170) فائزة، لافتة الى ان المركز قام بإجراء قرعة الكترونية لاختيار (10) اسماء سيتم منحهن جوائز قيمة من العتبة الحسينية المقدسة.

في كربلاء.. (10700) موكب من (21) دولة عربية واجنبية لخدمة

• حسين حامد الموسوي

الزائرين واحياء المراسيم

واضاف أنه: تم وضع خطة بالتعاون مع الدائرة القانونية لقيادة شرطة كربلاء لأجل تسجيل الموكب قانونياً. وأشار السلطان: الى ان "القسم وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة قام بتهيئة طرق واماكن مخصصة للموكب داخل مركز المدينة لتسهيل انسيابية حركة الموكب المعزية وعدم مضايقتها للزائرين واعاقه حركتهم فضلاً عن وضع جدول يومي لدخول الموكب الى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية".

كشف قسم الموكب والشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عن اعداد الموكب العراقية والعربية والاجنبية التي وصلت كربلاء لإحياء مراسيم زيارة الاربعين لهذا العام 1441هـ.

وقال رئيس قسم الشعائر والموكب الحسينية في العراق والعالم الاسلامي رياض نعمة السلطان أن "عدد الموكب التي تم تسجيلها في القسم بلغ اكثر من (10700) موكب من بينها موكب عربية واجنبية من (21) دولة تنوعت ما بين موكب لتقديم الخدمة واخرى لإحياء العزاء".



◀ طلبة من مختلف جامعات العراق يجسدون في كربلاء انتصار الحق على الباطل من خلال العروض المسرحية والاعمال الفنية

• ضياء الخزعلي

بمشاركة طلبة الجامعات والمعاهد العراقية للفنون الجميلة والانشطة المدرسية.



تحت شعار (لنجعل فننا حسينياً ونستلهم من مبادئه اسمى الرسائل والعبر) اختتمت شعبة المسرح المعاصر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الاثنين ٣٠ / ٩ / ٢٠١٩ الملتقى الحسيني الثاني على قاعة البيت الثقافي في محافظة كربلاء بحضور شخصيات دينية وأكاديمية وفنية.

وقال مسؤول الشعبة منتظر الطويل ان: الملتقى الحسيني شهد عرض عدد من المسرحيات والافلام القصيرة واللوحات الحسينية الى جانب اقامة الندوات الفكرية والمعارض الفنية ، لافتا الى ان الملتقى يهدف الى تجسيد انتصار الحق على الباطل والظلم من خلال الاعمال الفنية.

واضاف ان الرسالة التي قدمها المسرح في الملتقى الحسيني تحمل جميع العبر الصادقة كون المسرح رسالة هادفة تستطيع من خلالها التواصل مع المجتمع . و اشار الطويل الى "ان الملتقى استمر لمدة اربعة ايام

◀ موسم الأربعين من ألمانيا: افتتاح جناح العتبة العباسية المقدسة في أكبر معرض كتاب دولي في العالم

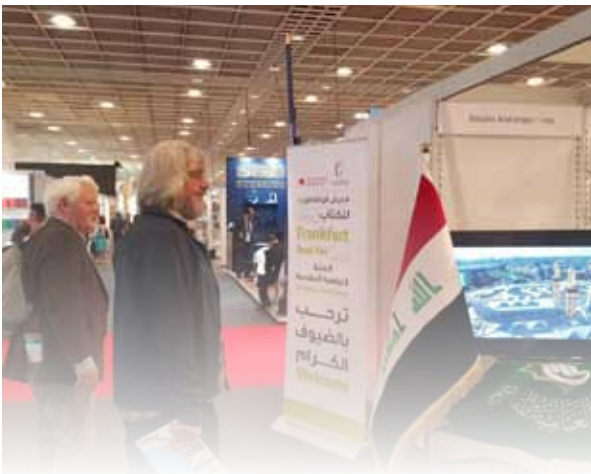
• ايمان الحجيبي

موسم الأربعين كان حاضراً في المعرض ولأول مرة في تاريخه، فقد عرض الموقع الألمانى للشبكة ومن داخل العتبة فعاليات الموسم بشكل مباشر، مع لقطات مسجلة قبل ساعات من عرضها في المعرض، وتم تصويرها جواً وهي تبين العتبتين المقدستين ومنطقة ما بين الحرمين، وقد لاقت هذه الفقرة إقبال النخب التي زارت المعرض الذي يُخصّص في أيامه الأولى لهم قبل الجمهور العام.. يُذكر أنّ للعتبة العباسية المقدسة مشاركات متعدّدة في معارض ومهرجانات داخل وخارج العراق، ويكاد لا يخلو أيّ مهرجان أو معرض من حضور أو مشاركة متميّزة للعتبة المقدّسة، وبما يتناسب مع نهجها الذي اختطته في نشر فكر وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام)، ويشهد جناحها إقبالا متزايدا من قبل الجمهور والحاضرين، وزيادة في عدد الإصدارات في كل معرض عن سابقه..

بمشاركة نحو (7.500) دار نشر ومؤسسة من (104) دول بينها جمهورية العراق وبجهات عرض عديدة، انطلق معرض فرانكفورت الدولي للكتاب والذي يعد أكبر معرض كتاب دولي في العالم، بحضور كتاب وشخصيات سياسية وأدبية وثقافية من مختلف الدول..

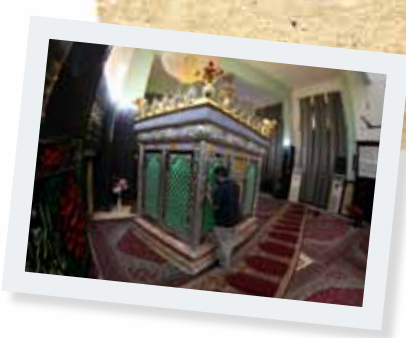
العتبة العباسية المقدسة كانت إحدى أهم جهات العرض العراقية، وشاركت من خلال مراكز التأليف والتحقيق والترجمة والنشر فيها بنحو (200) عنوان في علوم الكلام والفقه والرجال والاجتماع والفلسفة والتاريخ والأدب، فضلاً عن المجلات المحكمة في العلوم الصرفة والإنسانية، والبيت المباشر للموقع الألماني لشبكة الكفيل العالمية، وعروض أفلام مشاريع العتبة المقدسة.

واستقبل الجناح في أول أيام المعرض زوّاره من مختلف الثقافات والجنسيات في العالم..





• إعداد: سلام الطائي



وقال فيه المفيد وابن شهر آشوب: كان الحسين بن روح من خواص الإمام العسكري عليه السلام والباب له. وقال الطوسي: هو من رواة الأحاديث عنهم عليهم السلام، ومن أذن له بالدخول عليه، وكان خصيصاً به وينظر في أملاكه ويلقي بأسراره لرؤساء الشيعة، فعرفته الشيعة - والأمة الإسلامية - لمعرفتهم باختصاصه بأبي جعفر العمري وتوثيقه عندهم، فمهدت له الحال في طول حياته إلى أن انتهت الوصية إليه بالنص عليه، فلم يختلف في أمره ولم يشك فيه أحد. وأثنى عليه متأخرو علماء الإمامية، فقال فيه الحر العاملي: جليل القدر، عظيم المنزلة، من وكلاء صاحب الزمان عليه السلام، رواه الصدوق وغيرهما. بحسب بحث نشره مركز الدراسات التخصصية.

وفاته

وقد استغرقت نيابة الحسين بن روح 21 سنة حيث تولّى السفارة من سنة 305 هجرية، أي عند وفاة أبي جعفر العمري (رحمه الله) السفير الثاني، حتى وفاته في شعبان سنة 326 هجرية ودفن في مقبرة النوبختية في درب علي بن أحمد النوبختي في بغداد.

الحسين بن روح بن بحر النوبختي هو السفير الثالث للإمام المهدي، ويكنى بأبي القاسم، ويُلَقَّب بالبغدادي ويعد من أصحاب لينابته من خلال ارجاع الشيعة اليه في الأيام الأخيرة من حياته، فقد كان فقيهاً بليغاً، فصيحاً وافر الحرمة كثير الجلالة أفصح عن تنصيبه بأمر من الإمام المهدي عليه السلام نائباً خاصاً له، وكانت الشيعة ترجع اليه كما كانت ترجع إلى السفراء من قبله. سُجِّن النوبختي من سنة 312 هـ إلى 317 هـ لأنه كان ذو علاقة جيدة مع بني فرات الذين كانوا يجلبونه ولما غضب حامد بن العباس عليهم واصطفي أموالهم، حدث نزاع بين أبي القاسم وحامد، ووقعت بينهما أمور ألت إلى سجنه.

أقوال العلماء فيه

قال السيد الخوئي: هو أحد السفراء والنائب الخاص للإمام الثاني عشر عليه السلام، وشهرة جلالاته وعظمته أغنتنا عن الإطالة في شأنه. وقال الشيخ محي الدين المامقاني: إن المترجم قدس الله نفسه الزكية من الجلالة والشهرة ووكانته وقربه من الإمام الحجة المنتظر عجل الله فرجه بمرتبة تُغني عن التعرض لإثبات وثاقته، فهو رضوان الله تعالى عليه النائب الخاص للإمام الحجة في غيبته الأولى، وذلك دليل جلالاته وقداسته ووثاقته، بل هو أجل من ذلك، فرضوان الله تعالى على روحه الطاهرة.



أيام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بإذن الله تعالى وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً. وكان هذا آخر خطاب خرج من الإمام المهدي عجل الله فرجه عن طريق السفارة الخاصة وآخر ارتباط مباشر بينه وبين الناس في الغيبة الصغرى، قضى بعده علي بن محمد السمرى بستة أيام فدفن في بغداد حيث يوجد له مزار معروف.

أقوال العلماء فيه

أثنى عليه العلماء قديماً وحديثاً، فقد عدّه الطوسي من السفراء الممدوحين بعد أن ذكر طرفاً من أخباره وأحواله، وقال فيه الصدوق: إنه ممن أجمع الشيعة على عدالته وثقته، ووصفه المفيد بأنه أهل عقل وأمانة وثقة ودراية وفهم وتحصيل ونباهة، وقال عنه الطبرسي: بأنه صادق للهجة في مقاله. بحسب بحث نشره موقع الدراسات التخصصية. وأثنى عليه متأخرو العلماء أيضاً، وأطنبوا في مدحه وتعظيمه، فقال المامقاني عنه: إنه من السفراء والنواب وهو السفير بعد أبي القاسم بن روح، وكان يكنى بأبي الحسن، وثقته وجلالته أشهر من أن يذكر، وأظهر من أن يحرز، فهو كالشمس لا يحتاج إلى بيان نوره، وقد كانت سفارته عن الحجة المنتظر بوصية الشيخ أبي القاسم بن روح إلىه عند موته بأمر من الحجة عجل الله فرجه.

هو الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرى نسبة الى (يسمّر) ويقع مرقده الشريف في بغداد بجانب الرصافة قرب المدرسة المستنصرية في الضفة اليسرى من نهر دجلة. تولى السفير علي بن محمد السمرى مهمته بعد وفاة السفير الثالث الحسين بن روح النوبختي الذي أفصح عن أمره قبل وفاته بأمر من الإمام المهدي عجل الله فرجه، ودامت مدة سفارته ثلاث سنوات من 326-329 هـ. ويعد السمرى من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام وكان له مع الإمام عدة مكاتبات، وتعد الفترة التي تولى فيها السفارة قصيرة مقارنة الى باقي السفراء، فقبيل أيام من وفاته أخرج السمرى الى الناس توقيعاً من الإمام المهدي عجل الله فرجه يعلن فيه انتهاء سفارته وعهد الغيبة الصغرى بوفاته، وفيها الإمام المهدي يمنع السمرى من أن يوصي بعد موته الى أحد ليكون سفيراً بعده، وبوفاة السفير الرابع انتهت الغيبة الصغرى للإمام المهدي عجل الله فرجه وبدأت الغيبة الكبرى. تعرّض السمرى الى مضايقات من قبل الحكومة العباسية مما أدى الى ضعف نشاطه في مجال النيابة مقارنة ببقية السفراء، وعاصر السمرى بهذه المدة القصيرة من سفارته اثنين من حكام بني العباس هما التّاضي بالله (-322 328 هـ) والمثقي بالله (-332-328 هـ). وقال الإمام المهدي عجل الله فرجه فيه: يا علي بن محمد السمرى أعظم الله أجر إخوانك فيك فإنك ميت ما بينك وبين ستة



اطباء من مختلف دول العالم

يعالجون زوار ابي عبد الله خلال زيارة الاربعين مجانا

تقرير: عماد رعو ◀ ترجمه: علي جاسم

يقدم مخيم الامامية الطبي الدولي بالتنسيق وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة ودائرة صحة كربلاء، كافة الخدمات الطبية والعلاجية لجميع الزائرين خلال زيارة الاربعين.

العتبة الحسينية المقدسة لتوفير المكان لمفرزتنا كل عام ولتوفير الطعام للكادر الطبي. وفيما قال الطبيب المتطوع زيد حيدر من كربلاء أن "المنظمة العالمية الامامية تتهيا في كل سنة لزيارة اربعينية الامام الحسين وبعدها زيارة وفاة الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيأتي متطوعون من جميع انحاء العالم من اجل الخدمة ومعهم الادوات والاجهزة الطبية وبالتنسيق والتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة من اجل تجهيز المكان لأجل الخدمة وتقديم الخدمات الطبية، ونحن بدورنا نعمل بوظيفتين وظيفه الترجمة وكذلك العلاج، وهناك اطباء اتوا من بريطانيا وامريكا ومعهم مستلزماتهم الطبية من اجل خدمة زوار الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام، ونحن نقوم بمعالجة الكثير من الزوار يوميا والعدد بتزايد.

واختتم حديثه بالقول "سوف اخدم زوار الامام في كل زيارة، كما اقدم الشكر والتقدير للعتبة الحسينية المقدسة لإتاحة الفرصة لنا لتقديم الخدمات الطبية لزوار الامام الحسين عليه السلام".

وقال الدكتور وصي حيدر من باكستان أن "هذه هي زيارتنا الحادية عشرة لكربلاء خلال أيام زيارة الأربعين وفي كل عام يأتي فريق مكون من 10-15 طبيب اسنان من الباكستان وامريكا وكندا وبريطانيا وايرلندا ويقوم بتقديم خدمات طب الاسنان مجانا وتعتبر هذه فرصة جيدة لأطباء اسنان كربلاء أيضا حيث يقوم الفريق بتدريب الأطباء المحليين.

واوضح أن الفريق "يقدم الخدمات الطبية لزوار الامام الحسين عليه السلام خلال فترة الزيارة والى الان تم معالجة اكثر من 750 مراجعا خلال عشرة أيام، ولدينا الان مفرزة واحدة ولكن في السنة القادمة سنفتتح إن شاء الله تعالى مفرزة أخرى لمعالجة اكبر عدد من الزائرين.

ومن جانب اخر تحدث الدكتور رحيم توفي من ولاية ميريلاند الأمريكية "خدمة زوار ابي عبد الله هو شرف كبير بالنسبة لنا والكثير ونحن مستمرين في هذه الخدمة من اجل معالجة زوار الامام الحسن عليه السلام، وهناك اطباء من جميع انحاء العالم يتصلون بمفرزتنا لينضموا الينا ويخدمون الزائرين الكرام، وان خدمة زوار ابي عبد الله هو أقل ما يمكننا ان نفعله، وبهذا نشكر

مقالات وبحوث

الصراع بين الحق والباطل فلسفته، ميادينه،
أطرافه

حكاية عن ام البنين

زيارة المراقد وإحياء الذاكرة الجمعية في الإسلام

الاسلام الآسيوي والافريقي
مسلموا تايلند .. القبض على الجمر في عالم متغير

اليد الصهيونية في الاستشراق العالمي

الصِّراع

بين الحقِّ والباطل

فَلَسَفَتُهُ، مِيَادِينُهُ، أَطْرَافُهُ

د. أكرم جلال

(الجزء الأخير)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ
 فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ
 كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا
 [النساء: 76].

قال الإمام الصادق عليه السلام: (إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح، فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه، مصفراً لونه، قد نحف جسمه، وغارت عيناه في رأسه، فقال له رسول الله: كيف أصبحت يا فلان؟ قال: أصبحت يا رسول الله موقناً، فعجب رسول الله من قوله، وقال له: إن لكل يقين حقيقة، فما حقيقة يقينك؟

فقال: إنَّ يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني، وأسهر ليلي، وأظمأ هواجري، فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها، حتى كأني أنظر الى عرش ربي، وقد نصب للحساب، وحُشر الخلائق لذلك، وأنا فيهم، وكأني أنظر الى أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون، على الأرائك متكئون، وكأني أنظر الى أهل النار وهم فيها معذبون، مصطفون، وكأن الآن استمع زفير النار يدور في مسامعي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: هذا عبد نور الله قلبه بالايمان، ثم قال له: إلزم ما أنت عليه، فقال الشاب: أدع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة معك، فدعا له رسول الله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر 1).

وَبَعْدَ أَنْ خَاضَ الْإِنْسَانُ غِمَارَ مِيَادِينِ النَّفْسِ وَاللَّبْسِ وَكَتَمَانَ الْحَقِّ فَإِنَّهُ بَتَلَكَ الصَّرَاعَاتِ قَدْ اتَّخَذَ قَرَارَهُ مَخِيرًا غَيْرَ مَكْرِهِ وَسَارَ نَحْوَ الْمِيدَانِ الْمَشْهَدِيِّ وَالصَّرَاعِ الْمَجْتَمَعِيِّ (الخارجي) وَهُوَ يَحْمِلُ رَابِتَهُ وَيَعْرِفُ غَايَتَهُ، لِيَصْطَقَّ مَعَ الصِّفِّ الَّذِي أَرَادَ، حَقٌّ أَمْ بَاطِلٌ أَمْ نِفَاقٌ أَمْ حِيَادٌ، خَمْسَةُ أَطْرَافٍ مِنَ النَّاسِ فِي هَذَا الصَّرَاعِ نَشْرَحُ أَحْوَالَهُمْ بِإِيجَازٍ:

معسكر أهل الحقِّ:

إِنَّهُمْ الطَّرَفُ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الصَّرَاعِ وَهُمْ خَمَلَةُ رَايَةِ الْحَقِّ، إِنَّهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ، خَاضُوا الصُّمَارَ فِي كُلِّ الْمِيَادِينِ فَخَرَجُوا بِضَبْرِهِمْ وَثَبَاتِهِمْ مُنْتَصِرِينَ، فَبَلَّغُوا بِذَلِكَ مَرَاتِبَ الْيَقِينِ، فَاطْمَأَنَّتْ نَفُوسُهُمْ. لَمْ تَجْنَحْ بِهِمْ الشُّبُهَاتُ وَلَمْ تُغْوِيَهُمُ الشَّهَوَاتُ، قَدْ رَأَوْا الْأَشْيَاءَ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ عَلَى أَنَّهَا كُلُّهَا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. لَقَدْ أَبْصَرُوا الطَّرِيقَ وَاسْتَنَارُوا بِنُورِ اللَّهِ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ وَرَفَعُوا رَايَةَ الْمَجْدِ وَاسْطَقُّوا مَعَ أَوْلِيَاءِهِ.

رَأَوْا الْحَقَّ أَبْلَجًا نَاصِعَ الْبَيَاضِ كَالشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ، نُورُهُ يَضِيئُ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَيَمْحُو كُلَّ عُتْمَةٍ، لَقَدْ رَفَضُوا أَهْلَ الزُّورِ وَالضَّلَالِ وَسَارُوا نَحْوَ الْحَقِّ بِنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ فَأَدْرَكُوا غَايَةَ الْكَمَالِ.

معسكر أهل الباطل:

استهانوا بالذنوب فزكبوها غير مباليين وملكتهم الشهوات فساروا خلقها مُسرعين، سَلَبَت الدُّنْيَا وزينتها عُقولهم، فَمَلَكَتْ زَمَانَهُم الأهواء والشهوات، ففست بذلك قلوبهم، وغميت أبصارهم، وأصمّت آذانهم، فانسلخوا فأدركهم الشيطان فكانوا من الغاوين، قال الله تعالى: { لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا تَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ } [الأعراف: 179].

إِنَّ مُعَسَّكَرَ أَهْلِ الضَّلَالِ، صورة تكرر في كلِّ عصر ومصر، وَجُوهٌ مُتَلَوِّنة، تَمِيلُ حيث ما مالت المَنَافِعُ والمَكاسب، تَقْفُزُ مِنَ اليمين إلى الشمال ومن الشمال إلى اليمين تلهث خلف حطام مشين، لا يَنْتَظِرُونَ أبعدَ من طَرَفِ أنوفهم، جَعَلُوا الْحَقَّ تَابِعاً وخاضعاً لأهواءهم وشهواتهم ولم تكن أهواءهم تابعة لقيم الحق، فَتَراهم تَبْذُوا كِتَابَ اللَّهِ وَهَجَرُوهُ، فكفروا بآياته، ثُمَّ استعانوا ببعضها بما يُعِينُهُمْ على ثُلُوعِ إهدافهم، قال الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ يُكْفَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } [آل عمران: 21]، وقال تعالى في آية أخرى: { وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اِسْتَطَاعُوا } [البقرة: 217].

وفي خطبة لأمير المؤمنين علي عليه السلام يقول فيها: (..ألا وإن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها، وخلعت لجمها، فتحمحت بهم في النار. ألا وإن التقوى مطايا ذلل، حمل عليها أهلها، وأعطوا أزمته، فأوردتهم الجنة. حق وباطل، ولكل أهل، فلئن أمر الباطل لقديم فعل، ولئن قل الحق لربما ولعل، ولقلما أدبر شئ فأقبل 2).

وإنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ أَنَاشٍ مِنْ قَادَةِ جَهْلِهِ وَسَارٍ بِهِ طَمَعُهُ وَنَفْسُهُ الْأَمَارَةُ بِالسُّوءِ لِلْإِصْطِفَافِ مَعَ أَهْلِ الْبَاطِلِ، فَمِنْهُمْ مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ وَلَكِنْ أَعْمَاهُ جَهْلُهُ وَغَفَلَتُهُ وَهَوَاهُ فَسَقَطَ فِي حَضِيضِ الْبَاطِلِ، لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ فَظَنَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ بِالرَّجَالِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ مَنْ هُوَ مُتَعَمِّشٌ فِي الْبَاطِلِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى أَخْمَصِ قَدَمِهِ، وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالاً، لَرَمَوْا مُعَسَّكَرَ الْبَاطِلِ وَخَضَعُوا لِلطَّاغُوتِ وَجُنْدِهِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا } [الكهف: 103]، وفي آية أخرى: { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ } [البقرة: 11].

أهل التفاق:

التَّفَاقُ مِنْ أَشَدِّ الْأَمْرَاضِ فَتْكَاً بِالْإِنْسَانِ، وَالْمَنَافِقُونَ هُمُ أَهْلُ الْغِيْثِ وَالْخِدَاعِ، مِنْهُمْ جُفُفٌ قَلْبُ الْحَقَائِقِ وَتَزْيِيفُهَا، يَسْتَمِيلُونَ النَّاسَ بِخَلَاوَةِ اللِّسَانِ وَحُسْنِ الْمَظْهَرِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: { إِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَبِثْتُ مَسْنَدُهُ يَخْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ فَإِنَّهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ } [المنافقون: 4].

يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُضْمَرُونَ الْكُفْرَ، يَتَجَرَّوْنَ بِجَهْلِهِمْ حَتَّى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَا عَلِمُوا أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَادِعُهُمْ، فَتَراهم يَسْقُطُونَ فِي جِبَالِ غِيْهِمْ وَسُوءِ مَكْرِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا } [النساء: 142].

يُذَكِّرُهُمُ اللَّهُ قَلِيلٌ وَذَابَهُمُ التَّضَلُّيلُ وَلِأَحْكَامِ اللَّهِ وَشُرْعِهِ التَّعْطِيلُ، فَكَانَ جَزَاءَهُمْ أَنْ أَعْقَبَهُمُ اللَّهُ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَقُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ } [التوبة: 77]. تراهم كالأنعام يهيئون وفي خيرة دائمون. والمنافق مُذَبَذَبٌ مُتَرَدِّدٌ، لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى مَنَهِجٍ، وَذِكْرُهُ لِلْحَقِّ أَعْوَجَ، وَمَعَ أَهْلِ الْهَوَى وَالْفُسْقِ يَلْهَجُ، مُتَرَدِّدٌ مُتَقَلِّبٌ مُتَحَيِّرٌ، لَيْسَ لَهُ قَرَارٌ مُسْتَقِرٌّ. قَلِقُ الشَّخْصِيَّةِ، عَدِيمُ التَّوَازُنِ، تَشَدَّدُ نَفْسُهُ الْأَمَارَةُ فَتَراهُ مُتَرَدِّدٌ وَمُتَحَيِّرٌ بَيْنَ طَرَفِي الصَّرَاعِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ نَاصِرٌ مُتَبَدِّلٌ } [النساء: 143]. إِنَّ حَالَةَ التَّذَبُّبِ وَالْقَلَقِ، وَالشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ الَّتِي يَعِيشُهَا الْمَنَافِقُ هِيَ نَتِيجَةُ الْفَرَاغِ فِي مَخْزُونَةِ الرُّوحِ فَتَراهُ عَلِيمٌ بِفَنُونِ اللِّسَانِ وَالْكَلَامِ، وَالْإِقْنَاعِ وَالْإِقْبَاعِ، يُبْعِدُ الْقَرِيبَ وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدَ، يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيُضْمِرُ الْبَاطِلَ، يَحْذَرُ مِنْهُمْ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بقوله: (إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان 3).

أهل الجياد:

حينما يَتَضَخَّ الْحَقُّ وَتَبَيَّنَ مَعَالِمُهُ وَيُزَالِ الْقِنَاعُ عَنْ وَجْهِ الْبَاطِلِ فيخرج الشيطان من جحره رافعاً برأسه، عندها لا يكون لمنهج الجياد أي قيمة أو اعتبار، وسيتكون الجياد حينها عبارة عن عكازة يتكأ عليها أولئك الذين امتلأت قلوبهم خوفاً ورعباً من سطوة أهل الباطل، وهو تعبير واضح للهروب من المسؤولية الشرعية والأخلاقية والتي تقضي بنصرة أهل الحق والوقوف بوجه الظلم والطغيان. أهل الجياد وقفوا مُتَفَرِّجِينَ وَخَذَلُوا الْحَقَّ عَنْ دَرَايَةِ وَيَقِينٍ، غَلَبَتْ عَلَيْهِمُ الْوَهْنُ وَالطَّمَعُ، فَخَشُوا أَهْلَ الْبَاطِلِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَخْشَوْهُ يَقُولُ: { اتَّخَشَوْهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } [التوبة: 13].

إن ميادين الصراع بين الحق والباطل واسعة متعددة متشابكة، وأن أول الميادين وأكبرها، وأشدّها وأطولها زمناً هو ميدان النفس، فمن نجى منه وخرج منتصراً لحق بالميدان الأصغر، وهو ميدان الصراع الشهودي (الخارجي) حيث يتقابل فيه الخير والشر على أوسع الجبهات. ميادين الصراع باقية ما بقي الليل والنهار، لا يتجو من فيتنتها أحد، وفي خضم صراع الإنسان وجهاده في كل الميادين، مازال صوت الحق يملأ الخافقين: { يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ } [الأعراف: 27]، نداء لا يفقه معناه إلا أصحاب القلوب والأسماع، { إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ } [ق: 37]. والحمد لله رب العالمين .

1. - الوافي ج 3 - ص 33 عن الكافي.

2. نهج البلاغة الخطبة رقم 16.

3. الترغيب والترهيب، ج 1، ص 127.

حكاية عن أم البنين..

صباح محسن كاظم

سكون ملامحها، ففتحت عينيها تستشّف المحيط... هي لم تنم إلا سويحات قليلات، فقد جافها الكرى مطلع الليل، وراحت تسامر النجوم، بعدما أوى معظم أبناء العشيرة وبناتهم إلى أحبيتهم.....). كتبت الفصول بأسلوب روائي شيق من ولادة السيدة أم البنين.. لخاتمة هذا السفر الأنيق العبق بود آل البيت وعظمتهم ففي الفصل الثاني ص ٣٩: ((أسندت ثمالة رأسها إلى يدها وهي تسلم فكرها لعاصفة من الحيرة والقلق، دونها عواصف الصحراء ورياحها العاتية، فها هي جالسة في فناء خيمتها تتلاعب بقلبها عواطف الشوق والخوف، كما تتلاعب أصابعها المتشنجة الباردة بخصيلات شعر تنأثرت على جبين طفلتها، فراحت تسويها بيد مرتجفة. فتحت فاطمة عينيها، وأزاحت رأسها المستند إلى صدر أمها، وسألت :

-أمها، ما لقلبك يخفق بشدة، وما ليديك باردة ترتجف هكذا؟ هل من سوء أصابك؟! تبسمت ثمامة لفصاحة ابنتها وطلاقة لسانها، وهو أمر لم يكن غريباً عليها، فقد عرف الجميع حولها ماتتلى به الصغيرة من صفات كبيرة.....). تصور البيطار في الفصل الثالث بلغة شفيفة ظهر الحق وزهق الباطل السنة الثامنة للهجرة ومضارب بني كلاب.. كيف حصل الجفاف بالكلأ والمرعى والهموم ثم صلاة الإستسقاء لبنينا العظيم لتتهطل الرحمة الإلهية التي وصفها بغاية الجمال حين نزول الغيث، وتستطرد بفصلها الرابع والعاديات ضبحا السنة التاسعة للهجرة تأريخ تدونه بأسلوب الدراية بالرواية ولغة حية طازجة حارة الدفق في ص ٧٥: ((تحرك النسيم يدغدغ وجنات النخيل، وينسل في حذر بين صفوف المؤمنين، يلفهم بغشاء سحري يقبهم عيون الظالمين، ويخترق الإهاب ليدخل القلوب العابقة بنور اليقين، فيها رعشة تهز العضد فيصبح كجلمود، وترهف حركة الساعد فيضحي كعاصفة تتلوى، كزوبعة تلف اليبداء، وتضرب بغضبها، فلا تبقي ولا تذو، وكيف تبقي، والغضب لله، والضرية لله، والنصر كله بيد الله.....)). تسرسل بحزن بفصلها الخامس عن رحيل سيد الرسل والأنبياء من صفحة ٨١-٩٩ بوصف دقيق واليم وحزين ص ٨١: ((يافرحة لم تتم، وياندأ لم يكد ينطلق مجلجلاً مشعشعاً حتى كُم!!)). كذلك فقد الزهراء سيدة نساء العالمين، وسرد المأساة بمرارة ودقة إختيار المفردات، ثم يستمر سياق الفصول بتتبع تأريخ الإسلام بإسواب البيطار الشيق، لم ترك شاردة وواردة إلا بإيستكانه مضامينه بلغتها المججلة بالحق. بفصلها السادس من ص ١٠٣-١٢٦ وصف جميل وأنيق للدرة المكنونة وكيف خطبها عقيل بن أبي طالب لأمير المؤمنين والإختيار المسدد لتتألي أم البنين في السنة الحادية والعشرين للهجرة بالمدينة المنورة منزل أمير المؤمنين.. تتدفق الكلمات الهادرة بفضل، وسجيا أم البنين بعد زواجها من الإمام علي بن أبي طالب. عليه السلام. من الفصل السابع للفصل التاسع عشر.. وقد أحاطت المؤلفة بسيرتها الزكية، و توضيحات الشهداء، بقيمة العطاء الأخوي، بأنبل معركة بالتأريخ البشري بين فسطاطين الحق وجبهة الحسين العظيم ومعسكر يزيد الشر بفصول البذرة المباركة، ناصر الحسين، سقاء المدينة، عودة الحق، حرب الناكثين، حرب القاسطين، مأساة التحكيم، وحرب المارقين، تدكدت والله أركان الهدى، مع المجتبى بين البقيع وكربلاء، على مشارف الرحيل، سألتك عن الحسين، حاملة اللواء.. في ص ٥٣٥: سألتك عن الحسين.. ((هل قلت أن انتظار أم البنين لما سيجري، كان كانتظار النهار ليل، أو انتظار المشرف للموت؟! بل، ولكنني لم أقل أن أقسى لحظات النهار هي تلك التي تقارب الغروب، وأشد الثواني على المحضر هي تلك التي يعالج فيها خروج الروح.....)). حقاً تألفت المؤلفة بهذه السيرة العبقة، وهذا ما يحتاجه العقل العربي من إظهار فضائل آل

تراث آل البيت العقائدي، الفكري، الأخلاقي، التربوي.....بحاجة لقراءة معاصرة تظهر مكنون خصالهم.. مناقبهم.. سيرتهم بطرق علمية ودراية فكرية ولغة حية معاصرة.. وهذا ما دأبت عليه الباحثة والأديبة "رجاء محمد بيطار" في الكتابة اليومية لمعظم المجالات الفكرية، والثقافية بالعتبات المقدسة سواء بالعراق وإيران وسوريا ولبنان.. وهو المرتجى والمؤمل من رسالة الفكر الذي يضيء العتمة بزوايا العقول الكهفية، المتصحرة التي تكفر الآخرين، تلك الدراسات تنير الدرب للأجيال التي تعاني من التسطيح الفكري، و المعرفي في كل أرجاء الأمة فما من عاصمة زرتها إلا وجدت معظم مثقفها وعامتهم يجهلون الإمامة، والوصية، وخصال آل البيت ويبرزون عليهم ممن لا يستحق التقدمة على وصية النبي الأعظم بهم.. من العنونة تنطلق الباحثة البيطار.. سألتك عن الحسين. عليه السلام. رواية تحكي حياة السيدة فاطمة بنت حزام الكلابة المعروفة بأن البنين. عليها السلام. الصادر عن دار المحجبة البيضاء ٢٠١٦ ب ٦٣٤ صفحة هذا السفر الضخم والغني بالمحتوى فيه قراءة شافية وواقية وكافية عن السيرة العطرة لأُم الشهداء الأربعة، كُتبت بدراية، تفوح من عطر، وضوح، وأريج كلماتها عبق وأريج العاطفة لآل البيت لقد قرأت آلاف من كتب السيرة لكنني أجد فيما ماكتبته المؤلفة السيدة رجاء البيطار نكهة الولاء الأدبي الذي إعنتت بصياغته بشكل لائق ينم عن ذوق أدبي رفيع في إختيار جملها، عباراتها، ألفاظها، وعرض تلك السيرة العطرة برشاقة متناهية جذابة.. ساحرة.. مذهشة كما في ص ٥: ((كثيرة هي الأحداث وعظيمة، والقلم صغير ودقيق، والحروف قليلة وفقيرة، والأصوات ترتفع وتنخفض، و الأنفاس تعلق وتهبط. على أن حبي لك أيتها العظيمة عظيم، لا تقيسه الكلمات لا الأصوات والحروف، ولكن، ماجلتي وأنا لا أملك سواها أدوات للتعبير...؟! مولاتي... دعيني أحاول، وإن قصرت، أن أثبك بعض نجواي... أن أرسم بنبضي التسارع عشقاً وأنفاسي المتلاحقة وجداً، ويراعي النحيب، وهمسي المشبوب كالخفيف، شيئاً ولو يسيراً من ظلال عظمتك المتنامية. مولاتي، استصغرت قدرك تحت عرش سيدة النساء، فتوَجَّك عرفانها قدراً عظيماً في عيون العظماء.....)) وتستمر بلاغة هادرة بمقدمة غاية بالجمال والدهشة.. وفي ص ١١ مفتاح لولوجها عوالم الأقداس وفتح أبواب التاريخ بعبارات منمقة، منتقاة، بعناية فائقة تؤكد فيها السيدة المؤلفة: ((ولكن الشمس مهما غطاها السحاب، وتضافر على إخفاء نورها الغبار والضباب، لا بد من أن يغلب شعاعها وينفذ إلى الأبصار والبصائر، فيكشف الحق لمن طلب فأصاب.....)).

هذا السفر المفعم بالولاء جاء ب ١٩ فصلاً إتسم بالعمق، والشمول، وجمال العرض والإسلوب.. بكل صفحات الكتاب تدون البيطار رحلة الأقداس، العظماء، حركتهم، سكناتهم، همسهم، كلماتهم، رفضهم، مقاومتهم، خصالهم العباس. عليه السلام. وأخواته.. تلك الشهامة التي ترصع وجه التأريخ بلآلي وجواهر ودرر قلما يجود التأريخ بمثلها، لذلك هم القناديل المضيئة، المتوهجة التي تعتبر كقبس ضوء ينير الدروب للأحرار بكل زمان، وكل مكان.. هنا أذكر مقولة الكاتب المسرحي الإيرلندي كل الثورات أكلت رجالها إلا ثورة الحسين خلدت رجالها.. هذا الخلود الابدي تتبعته المؤلفة بعناية وصاغت تلك الفصول التسعة عشر بلغة سامية مذهشة ص ١٩ في الفصل الأول فجر وشروق: ((تسللت نسييمات رقيقات من ثنايا الخباء، لتداعب أهدابها المغمضة في هدوء وسكينة، وتساقط شعاع ضئيل من تلك الأشعة الساطعة التي راح ينثرها على ليل الصحراء الساجي ذاك البدر المتألق في وسط السماء. حرّكت النسيمة والشعاع

زيارة المراقدة

وإحياء الذاكرة الجمعية في الإسلام

■ اسراء عزيز الربيعي

غالباً إلى مرحلة الترتيب الجمعي التي تفرضها عملية دخول هذه النصوص إلى مرحلة التدوين والكتابة بعد أن انتشر أتباع أهل البيت في الأمصار الإسلامية المختلفة وبعد انبثاق الحاجة الملحة إلى التوجيه والإرشاد المعزز لذاكرة هؤلاء الأتباع جيلاً بعد جيل، وقد تبع الشيخ المفيد في ذلك مجموعة من طلبته النابهين وعلى رأسهم ابن قولويه القمي ت 360 هجري صاحب كتاب (كامل الزيارات) الذي استدرك فيه ما فات أستاذه من أمور الزيارة وفلسفتها وأدائها وشرطها وشروطها ونصوصها الموثوقة السند.

إن نصوص الزيارات وأدائها ليست هدفاً أو غاية أو برنامج يقف عند وضع القوانين والأعراف التي تسن لمن وإلى أهل البيت للوصول إلى أضرحة الأئمة والتبرك بها، وقراءة الأدعية والأوراد والصلوات فحسب، وإنما تتجاوز ذلك لتكون بروتوكولاً يعلم الناس موقفاً مهماً في الحياة، هو موقف الاصطفاف مع الحق والواجب الذي يمثله أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بعد رحيله عن هذه الدار الفانية وإيصائه بولاية ابن عمه وربيه (الامام علي بن أبي طالب عليه السلام) بشهادة الطوائف الإسلامية وباعتراف كبار محدثيها، لا سيما وأن الأحد عشر إماماً من ولده نَحَوْا وفرضت عليهم ما يشبه في أيامنا (الإقامة الجبرية) وعزلوا عن الناس بشتى الوسائل من قبل السلاطين والحكام الظلمة على مَرِّ التاريخ.

ولا أدلّ من ذلك على استشهاد الامام الحسين بطريقة مأساوية تختصر معاناة كل الأئمة الكرام ممن هم قبله وممن هم بعده، ولئن صفى يزيد وأعوانه الحسين وأصحابه

دينية روحية (سماوية) عن هذا الإطار، ولا سيما في رؤى وأفكار طائفة الإمامية التي رأت في سيرة الأئمة من ولد الحسين (عليه السلام) وفي سلوكهم ونهجهم وما تعرضوا له امتداداً خطياً لرسالة جدهم المصطفى

وإكمالاً لمسيرته، وقد أسهم الرسول الأكرم والأئمة الأطهار من بعده، ولا سيما الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في تأسيس ركائز هذه الذاكرة التي قامت وانطلقت من مبدأ ضرورة إحياء النهضة الحسينية المباركة، فقد كثرت وصايا إمامنا الصادق بالبكاء على الحسين وحثّ الناس على ذلك، وأمر بإقامة المآتم كلما سمحت الظروف بذلك ودعا إلى استذكار مصابه وعطشه وقلة ناصريه، وحث الشعراء والخطباء على رثائه بأعذب القول ووعدهم بالجزاء الأوفى من رب العالمين.

كما أسهم فقهاء الإمامية الأوائل، وأصحاب الأسفار الأربعة (الكليني ت 329 هجري، الشيخ الصدوق ت 381 هجري، الطوسي ت 460 هجري) في هذا التأسيس من خلال كتابة المرويات والأحكام المتعلقة بزيارة المراقدة المقدسة ونقلها من مرحلة المشافهة إلى مرحلة التدوين نظراً لزيادة أعداد أتباع أهل البيت وحاجتهم الماسة إلى التوجيه الفكري السليم على وفق ذاكرة تحفظ لهم موروثهم الثقافي وتشدبه من الخطأ والزلل والعيوب.

وكان الشيخ المفيد من الفقهاء الأوائل اللذين عقدوا العزم على ترتيب مناسك زيارة الأئمة المعصومين في مؤلفه (كتاب المزار) بعد أن تحولت نصوص هذه الزيارات الواردة عن الأئمة من مرحلة النشاط الفردي المرتبط بوضعية المشافهة (العلنية أو السرية

للذاكرة حضور على مستوى الأفراد وعلى مستوى المجتمعات، حيث تكون بمستواها الأول عبارة عن وظيفة عقلية مختصة بذكريات فرد ما وما مر به من تجارب وما تعلمه من خبرات طيلة حياته، ثم استدعاء ما يحتاجه هذا الفرد عندما يكون في موقف ما، وتعتبر ذاكرة الفرد إحدى قدراته العقلية وتبطل اشتغال الذاكرة بشكل كلي عند فرد ما يتعطل تفاعله مع المجموعة التي يحيا بينها، أما الذاكرة الجمعية فهي: عبارة عن مجموعة محفزات للوعي، ثقافية كانت أو اجتماعية أو دينية تتوارثها مجموعة بشرية ما بفعل شعوري (إرادي) أو لا شعوري (لا إرادي)، بهدف تحقيق نوع من الترابط والتواصل ومن غاياتها أيضاً الحفاظ على الهوية المشتركة المهددة بالإذابة من قبل الهويات والجماعات البشرية الأخرى.

ولما كان الإنسان بطبعه كائن يغذيه الشعور الديني المولود معه، قال تعالى: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) لذا فإن تغذية هذا الشعور بحاجة دائمة إلى مزودات طاقة تستمر مع حياة الإنسان لتصنع ذاكرته الفردية ومن ثم الجماعة حيث يحيا فيسعد أو يشقى من خلالها، فالإنسان أو الطبيعة البشرية برأي علماء الاجتماع لا توجد إلا داخل ومن خلال العلاقات بين الناس وتفاعلهم المستمر لخلق نمط من الوعي المشترك ولصناعة ذاكرة جماعية واحدة تندرج ضمنها ذكرات الأفراد وتخضع لثوابتها وشروطها. ولم يخرج الإسلام بوصفه تجربة

زوجة الشهيد .. مدرسة الأجيال

• محمود المسعودي

حرفان ممتثلتان بالحب ...الأمان .. الاطمئنان، هكذا تعني كلمة - أب-

و الحرمان منه معناه انكسار، ضياع في مهبط ريح قد لا ترحم الأيتام .

ضياع من كان يسعى لإنارة طريقهم نحو بناء مستقبل مشرق لهم، شكل لهم فجوة كبيرة فارغة ، تسبب بزعة كيان العائلة، أقسى التجارب إيلا ما عليهم، تجعلهم يشعرون بالضعف والوحدة وفقدان الاستقرار. وكلما كان الطفل صغيرا زادت وطأة تلك الرزية، معاناة فقدان الوالد عن أسرته يعني ان المسؤولية تنتقل إلى تلك الزوجة التي ربما يكون على كاهلها اسرة كبيرة وأطفال يحتاجون إلى رعاية أبيهم ، فتكون الزوجة مجبرة على ان توفر ولو جزءا بسيطا من تلك الرعاية اضافة الى حنانها كم.

هكذا هي معاناة زوجة الشهيد في العراق بعدما مر بطروف رهيبة وخرج من عنق الزجاجة، بتضحيات الابطال من كل الفئات والجهات، فقدم الكثير من الشهداء الذي خلفوا ازواجاً وأطفالا ليتروا مهمة الحياة لهم، فاراد الله ان يكون لهن هذا، فمن جهاد ازواجهن ثم جهادهن في توفير الحياة لأطفالهم وإيصالهم الى اعلى مراتب العلم .

لم يكن مشهدا غريبا على نساء العراق ان يستشهد زوجها ويترك لها المسؤولية فقد شهدن فيما مضى ازواج شهداء النظام المفقور ، كيف كافحن مصاعب الحياة، استطعن ان يربين جيلا واعيا قادرا على حمل المسؤولية، وها هو اليوم يحملها من خلال استجابة الكثير منهم لنداء المرجعية الدينية العليا، ليقدّم نفسه فداء لأجل حفظ دينه ومقدساته وأرضه ، تحمل شرف المسؤولية والجهاد .

زوجات الشهداء اليوم أمام تحد كبير، وهن قادرات على ذلك وسيشهد العدو قبل الصديق بكفاحهن وصبرهن على الحياة، حيث نسمع ونرى أبناء الشهداء متفوقين دراسيا، وهذا لم يأت من فراغ حيث ان هناك جهدا كبيرا تبذله امهاتهم واتخذن دور الأب بنجاح وتفوق ومازال الطريق طويلا لمواصلة ما كان يسعى إليه ازواجهن في تنشئة جيل قادر على بناء البلد.

فعلى الجهات المسؤولة ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية ان توفر احتياجات عوائل الشهداء لرفع الكاهل عن الزوجة وحماية الأطفال كما حمى أبائهم العراق من دنس الارهاب التكفيري، ولا يمكن لقائل كلمة حق أن ينكر الرعاية الأبوية من مرجعيتنا الدينية العليا واهتمامها باحتضان أكبر عدد ممكن من عوائل وأيتام الشهداء، وهذا من حرصها على عدم ضياعهم، وبناء جيل ناجح لا تزعزع عواصف ضعفاء النفوس، ويبقى كل ما يقدم لهم إنما يمثل جزءا قليلا من حق إيفاء تلك الدماء التي نذفت وتساقطت على رمضاء الوطن .

الأجلاء جسديا فإنه لم يقتل الحسين كفكرة وكموقف وكرمز مضيء، فالحسين وأصحابه شهداء والشهداء أحياء عند ربهم يرزقون، نعم لقد قتل يزيد بن معاوية الحسين سبط الرسول، ولكن هل استطاع قتل رمزيته التي تحيا وتكبر مع كل يوم في قلوب أنصاره وأتباعه من الفقراء والمظلومين والمضطهدين، ولقد أصر هؤلاء العشاق والأنصار على التواصل مع معشوقهم وحببيهم سيد الشهداء منذ أول فجر حرية انبثق من وهاد الكوفة ومنذ أول صرخة إنجاد للحق أطلقها سليمان ابن صرد الخزاعي في سماء الكوفة وقرب ضريح سيد الشهداء تحت شعار (واحسيناه، ويا لثارات الحسين) قائلا: (يا رب إنا خذلنا ابن بنت نبينا ، فاعفر لنا ما مضى منا، وتب علينا انك أنت التواب الرحيم، وارحم حسينا وأصحابه الشهداء الصديقين، وإنا نشهدك يارب أنا على مثل ما قتلوا عليه، فإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) لتظل هذه الصرخة تدوي في سماء الحرية ومجابهة الظلم والجبروت حتى ما يشاء الله.

ومن هنا كان قبر الحسين ومن هنا كانت زيارته التي هي في وجه من وجوها طقوس لحفظ التاريخ من الزلل والضياع والتزوير، كما محاولة لصناعة الذاكرة الاسلامية وصيانتها ووصيانتها وإنعاشها على الدوام بمحبة من تسري دماء النبي بأجسادهم الطاهرة من أهل بيته وعترته، إنها الذاكرة نفسها التي حاولت أقلام الأمويين والعباسيين تشويهها وتحريفها وخنزنها بمعلومات زائفة وأخبار كاذبة، لكنهم أخفقوا وانتهوا إلى مزابل التاريخ يلعنهم اللاعنون.

الاسلام الآسيوي والافريقي

مسلموا تايلند .. القبض على الجمر في عالم متغير

ناصر الخزاعي

لم ينتشر الاسلام كل هذا الانتشار المدوي في أصقاع المعمورة لو لم يكن ديننا متكاملًا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بفضل كتابه الثابت المحفوظ من الزلل والخطأ ويتعاليم نبيه العظيم والأئمة الأطهار من عترته المختارة، ولذلك لم يجد المبشرون المسلمون الأوائل الصعوبات الكبيرة في إقناع الناس خارج الديار الإسلامية الأصلية للدخول في هذا الدين لما يشتمل عليه هذا الدين من تعاليم واشتراطات هي أقرب إلى الفطرة الإنسانية السليمة وإلى معطيات الاستدلال العقلي لمن هيا الله له قدرة الاستنباط الذهني للوصول الى علل الشرائع وغاياتها.

الاسلامية وهناك من يرجعها الى القرن الاول الهجري مستدلا بمعرفة العرب لركوب البحر منذ أقدم العصور، وهناك من يرجع تاريخ الدخول الاسلامي لهذه الجزر البحرية النائية الى القرن الثامن الهجري، ومع هذا فان هؤلاء المؤرخون لا يختلفون في أن انتشار الاسلام في تايلند مرّ بثلاث مراحل، هي: مرحلة التعرف الشكلي على الاسلام، ومرحلة اعتناق الاسلام، ومرحلة مقاومة موجات التنصير والتهويد التي رافقت السفن الغربية أيام الاحتلال الغربي مطلع القرن العشرين.

وتكاد تكون مقاطعة (فطاني) في جنوب مملكة تايلند من أكثر مناطق تايلند حضورا اسلاميا، ويعود ذلك الى أن سلاطين هذه المقاطعة وملوكها اتخذوا الاسلام دينا منذ أقدم العصور، ولم تنهم إرادة القوة الغربية ممثلة بالغزاة البرتغاليين عن التشبث بدينهم وعقيدتهم التي أوجب

وحسن معاملتهم مما ترك ذلك أثرا طيبا في نفوس الناس الأصليين من (الملايو) وحفّز رغبتهم في معرفة دين هؤلاء التجار وعقيدتهم التي أوصلتهم الى هذا المستوى الأخلاقي الرفيع. وقد كان إيمان بعض سكان تايلند بتعاليم الاسلام متأيا من قناعة تامة بهذا الدين حيث من المعروف أن فتوحات الاسلام لم تصل الى هذه الأراضي البعيدة ولم ترهب الناس أو تكرههم على الدخول الى هذا الدين الجديد، بالرغم من معرفة (الملايو) التايلنديين الى ديانات أخرى سابقة للإسلام وشائعة في جزرهم المتناثرة كالديانتين (البوذية والهندوسية)، وهو ما يؤكد قدرة الاسلام على الانتصار في معارك الخضم العقائدي حتى بعدم وجود قوة عسكرية تدعمه وترافق دعائه وفقهائه.

وقد اختلف المؤرخون في تحديد الفترة التاريخية التي عرفت فيها تايلند الديانة

وفي هذه المقالات المتعددة واكمالا لمقالتنا السابقة عن الوجود الاسلامي في أوروبا سنحاول أن نرسم صورة تقريبية لحالة الاسلام والمسلمين في بلاد التخوم من أفريقيا وآسيا حيث المسلمين يعانون الأمرين من أجل الثبات على الدين في ظل محاولات القوى الكبرى لمحو الهويات وإذابة العوالم القديمة وصهرها في بوتقة (ثقافة واحدة معولمة) لا تعترف بالمقدس والآخرى ولا ترى في الإنسان إلا جنبته المادية المحضة وإلا توفير السبل لتحقيق سعادة زائفة منشودة ولو على حساب جراحات الآخرين وتعاستهم.

مسلموا تايلند

تقع تايلند في جنوب شرق آسيا وقد عرفت هذه البلاد البحرية البعيدة كل البعد عن جزيرة العرب الاسلام أول ما عرفته عن طريق التجار المسلمون المعروفون بصدقهم ووفائهم بالعهود وإيمانهم بالله



المسلمون عشر عدد السكان تقريبا وهي نسبة جيدة في بلد بعيد عن مراكز الجذب الاسلامي في الشرق الأوسط. ويمارس المسلمون في تايلند طقوسهم بكل حرية لان حكومة تايلند الديمقراطية ست القوانين الدستورية على ما يوافق هوى كل انسان يولد فوق هذه الارض الخصبة، فالمسلمون هناك يمتلكون الحق في الاحكام الشخصية على وفق الشريعة الاسلامية اسوة باخوتهم التايلنديين من ديانات أخرى، ولعل أخطر ما يواجهه المسلمين هناك ضعف الامكانيات المادية التي تؤهلهم لبنانية المراكز والمدارس والجامعات الاسلامية لتحسين ناشئة الجاليات الاسلامية ولتعزيز روابط هؤلاء بدينهم وثقافتهم التي تهددها في ظل هذا الخضم المنفتح والحر غزوات الثقافات الأخرى الممولة والمدعومة من دول ومؤسسات (تبشيرية تنصيرية) تمتلك المؤهلات الكافية للإقناع والتأثير، وقد قامت باستقطاب أعداد غفيرة من الهندوس والبوذ واللايين وحتى من شباب المسلمين غير المحصنين بثقافة إسلامية راسخة وقادرة على ردع هجمات الغزو الفكري التي تعج بها الساحة الثقافية والدينية في تايلند، ومع هذا الوضع غير المطمئن يظل المواطن التايلندي المسلم المحافظ على دينه مصداقا لحديث رسولنا الأكرم الذي تنبأ بقدوم زمان يكون فيه المؤمن الممسك بدينه كمن يقبض على جمر!!!

ايران، وفي مدينة (أبوتيا) يوجد ضريح كبير معروف باسم ضريح الشيخ أحمد القمي التاجر الكبير الذي استوطن بانكوك عام 1579م وترسخت علاقاته مع أمراء تايلند وسلطينها الى درجة المصاهرة حيث تزوج احدى بناته أمير (أبوتيا) التايلندي بعد دخوله الاسلام واتخاذها ديناً رسمياً لأفراد أسرته، ومازال قبر الشيخ القمي يزار حتى يومنا هذا، أما مساجد الشيعة فهي كبيرة جدا ومزينة بالنقوش الاسلامية وعددها يزيد على السبعة مساجد في العاصمة بانكوك وما حولها، وهناك مدرسة مشهورة تعلم الفقه والعبادات على المذهب الجعفري وهي مدرسة (دار العلم) التي انشئت بتمويل من المرجع الراحل آية الله العظمى أبو القاسم الخوئي (قدس سره) وفيها فرع خاص للتعليم النسوي، وهناك دار كبيرة أخرى في محافظة (فتالونج) تابعة كذلك للسيد الخوئي -رحمه الله- هي مدرسة (دار الزهراء) بمساحة تقدر بـ 4000م مربع حيث تستقبل سنويا عشرات الطلبة من الراغبين بالعلوم الدينية. وبسبب نظام الدولة الحر في هذه الدولة فإن اتباع أهل البيت لهم قناة فضائية محترفة تبث برامجها بربع لغات (التايلندية العربية الفارسية الانجليزية)، وهناك قنوات فضائية تبشيرية تحاول التأثير على الرأي العام التايلندي ولا سيما فئة الشباب منهم التي تعد الشريحة الأكبر في المجتمع التايلندي الذي يزيد عدد سكانه على السبعين مليون نسمة يشكل

عليهم مقاومة المحتل والتصدي له بشتى السبل، وقد دفع المسلمون التايلنديون في (فطاني) آلاف الضحايا لردهم محاولات الغزاة في محو الهوية ومسح الثقافة التي مورست ضدهم أيام الاستعمار البرتغالي. ويبلغ عدد سكان هذه المقاطعة الجنوبية أكثر من خمسة ملايين نسمة الغالبة العظمى منها مسلمون من عنصر (الملايو) سكان البلاد الأصليين الذين يتكلمون اللغة (الجاوية) المعروفة بكتابة حروفها العربية والتي تحوي المئات من مفردات العربية ولا سيما تلك المتعلقة بالعبادات والفقه والاحكام الشرعية، ويرجع المهتمون شيوع هذه المفردات الى تأثير القرآن الكريم، بينما يرجعها البعض الآخر إلى كثرة المهاجرون العرب من اليمن وعمان وشبه الجزيرة العربية للعيش في تايلند بسبب جمال طبيعتها واعتدال مناخها على مدار العام. ولا تخلو العاصمة بانكوك من أقلية مسلمة تتخذ من المناطق المحيطة بالعاصمة مكانا للسكن حيث تنتشر المساجد والمدارس الاسلامية التي بناها المسلمون المقيمون من حسابهم الخاص، ومثلما لأهل السنة والجماعة مساجدهم ومدارسهم في بانكوك وفثاني، فإن للشيعة حضورهم الملحوظ في تايلند ولا سيما في العاصمة بانكوك التي عرفت الأقلية المسلمة فيها مذهب الأمامية قبل 500 عام تقريبا من خلال التجارة بين المملكة التايلندية القديمة والدولة القاجارية في

اليد الصهيونية

في الاستشراق العالمي

دكتور هاشم الموسوي

لو وقفنا على الأسرار الخفية التي دعت الغربيين إلى حفر معرفي متواصل في الجسد الشرقي المنهك نتيجة لتسلط العثمانيين لقرون طويلة دون أن يدركوا قيمة العدو القادم بقوة، ولو أدركنا أسرار ما يضمه الاستعمار الأوربي من نوايا مبيتة لهذا الشرق الهاديء، البريء، الروحي، والعذب، لاستطعنا أن نفكك الأعيب هذا النشاط المعرفي وأن نحلل مقاصده البعيدة في مسألة إبلاء الشرق، ولا سيما الشرق الإسلامي كلّ هذه الأهمية.

جّب ما قبله وتكامل بوجود خير الأنبياء والمرسلين وأعلامهم شأنًا عند الله!

ولعل الاختلاف بين واضح بين الاسلام واليهودية لكل من له حد ادني من البصر والتبصر، فالاسلام -كدين سماوي- شعاع من النور والحكمة والتعقل مدّه الله بحبله المتين ليتعلق به كل البشر عربا كان أم من غير العرب، ومدركون لزمن خاتم الانبياء ام من اللاحقين وغير المدركين لهذا الزمن، أما اليهودية بعكس الاسلام (الدين التبشيري والمحقّز على نقل الناس إلى أنوار المعرفة وعلى انقاذهم من الضلالات) فهي دين مغلق، عنصري الطابع لا يريد أحدا من غير اليهود بحجة المحافظة على نقاء الدم اليهودي والأمة اليهودية التي فضح القرآن ضلالاتها وزيفها وسعيها لتخريب الحياة والإفساد في الأرض.

وقد نفذت هذه اليد إلى الجامعات الغربية في بداية تأسيسها مستغلة معرفتها بالاسلام وعلوم العربية التي تلتقي كلغة تواصل إنساني مع اللغة العبرية (لغة اليهود الرسمية) ولما بين اللغتين من وشتائج قربي لكونهما ينتميان معا الى شجرة لسانية واحدة هي (شجرة اللغات السامية) فاليهود من بني اسرائيل هم جيران العرب ولهم موقع جغرافي مشترك هو الشرق القديم الممتد من جزيرة العرب وحتى مصر ومن تخوم بلاد فارس وحتى جنوب اليمن.

وازداد هذا النفوذ لليد الاسرائيلية على مقدرات الاستشراق

والسؤال هنا - وبعد أن أمضينا شوطا في التعريف بالاستشراق وأخطاره- هو ما الرابط بين الاستشراق الأوربي في كل نسخته المرتبطة بألة الغزو قبل قرنين من الزمان وبين الاستشراق العبري (الاسرائيلي) حينما جعل كل من الطرفين (الاسلام وأفكاره وقناعاته ورؤاه) نصب عينيهم، وهل هناك أيد خفية تحرك الاستشراق العالمي وتوجه مقاصده؟؟

ومن يتابع الحركة الاستشراقية وما يحيط بها من اشكالات وأمور يجد أن المهتمين بهذه الحركة يتغافلون عن ذكر الدور الصهيوني (الاسرائيلي) في تحريك مجريات النشاط الاستشراقي وتوجيه مساراته ومشاربه، فاليد اليهودية قد ولجت إلى اعماق الاستشراق العالمي، وساهموا في إرساء دعائمه بأموالهم أولا، وبالتحكم بأطروحاته ثانيا، وحتى كبار المستشرقين من اليهود كالهنگاري (جولدتسيهر) والفرنسي (سولومون مونك) والبريطاني (ريتشارد جونهيل) تم التعامل معهم على أنهم مستشرقين أوربيين كبار، ولم يلتفت أحد الى يهوديتهم المشكّلة لطبيعة أفكارهم ومواقفهم وما تتجلى عنه هذه المواقف في طريقة المعالجات (غير البريئة) للإسلام والدراسات المتعلقة به، وذلك من خلال انطلاق هؤلاء الثلاثة -على سبيل المثال لا الحصر- من مبدأ فضل اليهودية واليهود على الاسلام والمسلمين، ومن خلال السعي لإثبات الأصول اليهودية (المزعومة) في الإسلام المحمدي الأصيل والدين الذي

في مؤسسة الاستشراق العالمي فيتمثل من خلال قيامها بتزويد هذه المؤسسة بكل الصور المشوهة والزائفة التي لا تعكس حقيقة الاسلام بقدر ما تعكس نوايا المستشرقين اليهود الذين اشتغلوا على التاريخ الاسلامي وعلى الفكر والدراسات الاسلامية وانتهزوا هذه الفرصة لمعرفةهم بالاسلام من اجل تكوين صورة عن الاسلام ستكون تاليا مرجعا إلزاميا (وفاسدا بطبيعة الحال) لمن يريد أن يتعرف على الاسلام من غير المتخصصين به، غير أنهم مهما تحالفوا ومهما كذبوا وأفسدوا فلن يستطيعوا حجب عين الشمس بغربالهم المفضوح!!!

وخطته ومراميه كمؤسسة (علمية -ايدلوجية-ودينية) مع منتصف القرن التاسع عشر وهي المرحلة التي جرى فيها التخطيط لإنشاء دولة قومية لليهود، وقد تم اختيار فلسطين مكانا لهذه الدولة بسبب مجموعة من الشروط التي تقف في مقدمتها الرمزية والتاريخية التي تحملها أرض فلسطين للديانات السماوية الثلاث ومنها اليهودية، وقد عملت ثلاثة عوامل على المساهمة في تحديد حركة الاستشراق بعد هذه الفترة التاريخية وتوجيهها بما يخدم المصالح الصهيونية، اما هذه العوامل فتمثلت بالعمل على تنشيط حركة التنصير وربطها بالاستعمار الغربي الذي يمثل العامل الثاني من عوامل توجيه المؤسسة الاستشراقية، أما العامل الثالث فيتمثل من خلال السعي لرعاية المصالح الصهيونية بالشرق العربي خاصة وبالعالم أجمع وتجنيد كل القوى والمقدرات لإنجاح هذه الدويلة اللقيطة التي جاءت معها كل الشرور والويلات والحروب التي دارت في المنطقة بموقد يهودي خالص!! أما أخطر ما قامت به هذه اليد القذرة على المستوى الفكري



■ محمد بن حسين الياسين

أواه

يا كبريلا..

◀ ناجي بن داوود الحرز

الجرح جرحك والالام الامي
رغم السنين التي ما بيننا احتشدت
فإن وقعت صريعا في دماك فقد
ما زلت ابحت عن مجداف زورقك الـ
فقلت للموج خذني ايما يبس

أذاب يومك فيها كل ايامي
قد اتبع السهم قلبي قلبك الدامي
غرقت بعدك في طوفانها الطامي
محفوف نصرا فيما يمتد الهامي
تشاء اجهض هذا المد اقدامي

أين المفر واطياف المصاب على
لم ينس اشياخه والسيف يطحنهم
فهب يطلب ثأرا عند جدك ما
توهموا أن يعيدوا جاهليتهم
فكنت انت الفدا للخلق تضحية
مذ كنت خلقا بساق العرش قلت انا
وبالضياغم من فرسان ملحمة الـ
وبالحرائر من ابناء فاطمة
وبالرضيع تناغيه السهام على
وبالخيام ونار الحقد وارية
وبالحبال تقاد الثاكلات بها
وبالمدامع من اكباد شيعتنا
هون عليك أبا السجاد لو تلفت
لم نوف خنصرك المبتور واجبه

جفني يقلبهن المجرم الشامي؟
طحنا بسيف لظهر الشرك قصام
كان الألى أسسوا عنه بنوام
ويركسوا الناس في ظلم وآثام
قدما تقلدتها من غير احجام
أفدي الذبيح بآمالي وأحلامي
إيمان يكلؤهم عطفي وإعظامي
أسعى بهن لهول الخطب قدامي
صدري وتسلي الدما خفاقه الظامي
فيها وفيها نساويني وأيتامي
الى(يزيد) فلا راع ولا حام
وجدا علينا كصوب العارض الهامي
نفوسنا فيك من حزن وآلام
والسيف يبريه في حقد وإجرام

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الفوائد المصرفية (البنوك)

السؤال: ما حكم الفوائد التي تأتي من وضع وديعة في بنك ربوي بغرض الإدّخار وهل يجوز التصرف بكل الفائدة؟

الجواب: يجوز التصرف بكل الفائدة من دون شرط الزيادة.

السؤال: هل يُعدّ ما يتقاضاه البنك من الفوائد على المبالغ المسحوبة من الفوائد الربوية؟
الجواب: السحب على المكشوف مردّه إلى الاقتراض من البنك بشرط دفع الفائدة، فهو قرض ربوي محرم، وما يتقاضاه البنك من الفوائد على المبالغ المسحوبة تعدّ من الفوائد الربوية المحرمة.

نعم ، إذا كان البنك حكومياً أو مشتركاً فلا بأس بالسحب منه، لا بقصد الاقتراض ، بل بقصد الحصول على المال المجهول مالكة، ثمّ تقرضه لنفسك بإذن سماحة السيد (دام ظلّه).

السؤال: ما حكم استغلال فوائد المصرف على الاموال التي وضعت فيه لغرض المحافظة عليها أصلاً؟

الجواب: إذا كان المصرف حكومياً أو مشتركاً جاز التصرف في فوائده.

منهاج الصالحين - ج 2

فصل في ما تثبت فيه الشفعة

وهي: فسخ العقد من أحد المتعاملين بعد طلبه من الآخر، ويجري في عامة العقود اللازمة - غير النكاح - حتى الهبة اللازمة، وفي جريانها في الضمان والصدقة إشكال، فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط فيهما، وتقع الإقالة بكل لفظ يدل على المراد وإن لم يكن عربياً بل تقع بالفعل كما تقع بالقول، فإذا طلب أحدهما الفسخ من صاحبه فدفعه إليه كان فسخاً وإقالة، ووجب على الطالب إرجاع ما في يده إلى صاحبه.

مسألة ٣١٣: تثبت الشفعة في بيع ما لا ينقل إذا كان يقبل القسمة للأرضين والدور والبساتين، وهل تثبت فيما ينقل كالآلات والثياب والحيوان وفيما لا ينقل إذا لم يقبل القسمة كالضيقة من الأنهار والطرق والآبار؟ قولان، والصحيح هو الثبوت حتى في الحيوان والسفينة والنهر والطريق والحمام والرحى، لكن الأحوط استحباباً للشريك عدم الأخذ فيها بالشفعة إلا برضا المشتري.

مسألة ٣١٤: لا تثبت الشفعة بالجوار، فإذا باع أحد داره فليس لجاره الأخذ بالشفعة.

مسألة ٣١٥: إذا كانت داران مختصة كل واحدة منهما بشخص وكانا مشتركين في طريقهما فبيعت إحدى الدارين مع الحصة المشاعة من الطريق تثبت الشفعة لصاحب الدار الأخرى، سواء أكانت الداران قبل ذلك مشتركيتين وقسمتا أم لم تكونا كذلك.

مسألة ٣١٦: يجري هذا الحكم في الدور المختصة كل واحدة منها بواحد مع الاشتراك في الطريق، فإذا بيعت واحدة منها مع الحصة من الطريق ثبتت الشفعة للباقيين.

مسألة ٣١٧: إذا بيعت إحدى الدارين بلا ضم حصة الطريق إليها لم تثبت الشفعة للشريك في الطريق.

مسألة ٣١٨: إذا بيعت الحصة من الطريق وحدها تثبت الشفعة للشريك.

مسألة ٣١٩: هل يختص الحكم المذكور بالدار أو يعم غيرها من الأملاك المفروزة المشتركة في الطريق؟ وجهان، ولا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط في ذلك.



العنوان:

الإدارة ونظام الحكم في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رضي الله عنه).

المؤلف:

الشيخ سجاد الربيعي

نبذة عن الكاتب:

الشيخ سجاد عبد الحليم علي عبود الربيعي

مواليد: ١٩٦٧م

نبذة عن الكتاب:

يهدف هذا الكتاب إلى تحديد المعالم الأساسية للنظام الإداري في النظرية الإسلامية، ومن خلال إبراز الفكر الإداري والقيادي للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في رسالة العهد التي خطها لواليه على مصر الصحابي الجليل مالك الأشتر (رضوان الله عليه)، وقد تضمن الكتاب ثلاثة فصول: الأول منها تناول مفهوم الإدارة ومعانيها وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: مفهوم الإدارة في اللغة والاصطلاح والقرآن والسنة المطهرة، وكان المبحث الثاني لمبادئ الإدارة في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رضوان الله عليه)، وتضمن المبحث الثالث سمات الشخصية الإدارية القيادية، واشتمل المبحث الرابع على المعايير الخلقية للشخصية الإدارية القيادية في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رضوان الله عليه)، أما الفصل الثاني فكان لمفهوم نظام الحكم ومعانيه، وفيه ثلاثة مباحث: تضمن المبحث الأول منها على مفهوم نظام الحكم في اللغة والاصطلاح والقرآن الكريم والسنة المطهرة، واشتمل المبحث الثاني على ضرورة وجود الحاكم ووظائفه الرئيسية في الدولة، أما المبحث الثالث فكان لمفهوم الحكم في عهد الإمام علي (عليه السلام) لمالك الأشتر (رضوان الله عليه)، واشتمل الفصل الثالث على الأهداف العامة للحكم واحتوى على أربعة، الأول منها السياسة المالية توفير الإيرادات المالية، وتضمن المبحث الثاني على السياسة الحربية المتمثلة بالجهاد، أما المبحث الثالث فكان للتنمية البشرية (الإصلاح الاجتماعي)، وجاء المبحث الرابع للتنمية الاقتصادية، وختم الكتاب بخاتمة لأبرز النتائج التي توصل إليها الباحث.

حوارات

الدكتور كامل القيم:

الإعلام الإلكتروني أداة استطلاع غير موثوقة

الناشط والصحفي البريطاني احمد كابولو:

العمل لا يزال مستمرا لتقسيم الإسلام وزرع الطائفية



الدكتور كامل القيم:

الإعلام الإلكتروني أداة استطلاع غير موثوقة

تحريز: فضل الشريفي

حوار: سلام الطائي

تتعاظم أهمية منصات التواصل الاجتماعي بشكل عام لدى المواطن او المستخدم العادي، باعتبارها متنفسا للتعبير عما يريد من انتقاد او ظهور او تعبير عن حالة ما، لكن هذا الموضوع ربما اضعف دور الإعلامي المحترف في التأثير على الرأي العام وذلك بسبب الفوضى وانعدام المسؤولية لدى الناشر او الافتقار الى التنظيم او الثقة في مضمون ما ينشر وما يعبر عنه من محتوى اعلامي.

نحن نتحدث عن التأثير والتغيير في بنى المجتمع ، باعتبار ان الإعلام له ارتداد تربوي وقيمي واجتماعي وديني ، لكن الحاصل عكس ما يمكن الاستفادة منه".

◀ هل يمكن القول ان الإعلام الالكتروني قد تفوق على وسائل الإعلام التقليدية في ايصال رسالته وتأثيره في المتلقي؟

◀ لا أرى ان الإعلام الاليكتروني هو الأكثر تأثيرا (قد يكون الاشمل والاسرع والاجمل) لكن بالتجربة اتضح للمواطن ان الإعلام الإلكتروني أداة استطلاع غير موثوقة وغير عميقة بسبب (العائدية والتمثيل المجهول) الذي يمثل من يتحدث او ينقل ،

بهذه الرؤية استهل الدكتور كامل القيم الأستاذ المحاضر في كلية الآداب / قسم الصحافة /جامعة أهل البيت (عليهم السلام في كربلاء حوار الروضة الحسينية معه مضيفاً أن تجربتي الشخصية في هذا المجال جعلتني ابتعد رويدا رويدا في النشر العلمي او الاجتماعي او التوجيهي بسبب الخلط وتراكم وتعدد الامزجة والاختفاء وعدم الاحترافية فيما ينشر ، حيث أصبحت المنصات مواطنية وشعبوية اكثر مما هي للإعلام الواعي والمحترف والمتفرد ، وقد يراها البعض بحكم السهولة والرخص والاتاحة والانتشار والحرية ، منصة ممتازة للأداء ، نعم هذا صحيح لكن

قانون الجرائم الإلكترونية فيه تناقض وهو غير متراص في أهدافه وتعتريه بعض الفقرات التي كان على المشرع وضعها في نظر الاعتبار

الدكتور كامل القيم في سطور

الدكتور كامل حسون جعفر القيم مواليد / الحلة / بابل 1961 بكالوريوس / إعلام إذاعة و تلفزيون 1985 ، ماجستير : صحافة : كلية الاداب 1994، دكتوراه – فلسفة في الإعلام : نظريات الاتصال والاعلام : كلية الإعلام جامعة بغداد 2000 أستاذ مساعد : كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل / 2002، حصل على لقب الأستاذية في 15/11/2014 في علوم الاعلام والاتصال ، أستاذ مادة الاعلام والاتصال ومادة منهج البحث العلمي: للدراسات العليا والاولية : كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل، أستاذ محاضر كلية الاداب / قسم الصحافة / جامعة أهل البيت / كربلاء ، اشرف وناقش العديد من رسائل واطارح الماجستير والدكتوراه في كلية الاعلام – جامعة بغداد وجامعة بابل والجامعة المستنصرية وهيئة التعليم التقني / جامعة اربد (الاردن)، أستاذ الإعلام الدولي والعلاقات العامة والرأي العام/ الجامعة الحرة / هولندا / التعليم عن بعد سابقا، استاذ الرأي العام والاعلام الدولي/ معهد العلمين للدراسات العليا العليا النجف الاشرف، ممثل العراق في المجموعة العربية لرصد الاعلام / مقرها تونس (عضو هيئة ادارية) لجنة البحوث والدراسات، رئيس مجلس ادارة منظمة المرأة لمراقبة وتطوير الاداء الاعلامي في العراق (مجتمع مدني)، عضو هيئة الاشراف على الدراسات والابحاث الاعلامية ممثل العراق (لدى موقع الصحفي العربي) ، (عضوية شرفية في موقع الصحفي العربي) متخصص بالشؤون والدراسات الاعلامية عضو هيئة إدارية / مركز حمورابي للابحاث والدراسات الاستراتيجية (وحدة قياسات الراي)، مدير اسبق لمركز حمورابي للأبحاث والدراسات، مدير مركز رصد لاستطلاعات الراي والتنمية الاعلامية ، عضو المجموعة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال (بيروت ، عضو البعثة الدراسية (الولايات المتحدة الامريكية)لتطوير مناهج الاعلام للجامعات العراقية(2018) ، عضو البعثة الدراسية حول الاعلام الاستقصائي والمراقبة الاعلامية كرواتيا ، بلغاريا ، تركيا ، خبير في مجال الابحاث الاعلامية ومناهج البحث العلمي وبحوث الخطاب السياسي لمؤتمرات عربية ومحلية متعددة ، رئيس قسم الاعلام /كلية الآداب / جامعة بابل -2018- 2019 عضو اللجنة المركزية لتطوير مناهج الاعلام في الجامعات العراقية (نظام المقررات الدراسية) 2019.

والى الان (الوسائل المحترفة كالفضائيات والاذاعات والمطبوعات الصادرة عن جهة معلومة) هي الأكثر تأثيرا وتغييرا في المتلقين، وهذا الامر يسري حتى في الدول المتقدمة، فالإعلام التقليدي كفاء لكنه اصبح اصعب واكثر أعباءا للمتلقي لكونه يتطلب (القراءة والاصغاء والتحليل) ولهذا بدأ المتلقي يهرب من هذا السيل من المضمون.

◀ ما رؤيتكم لمستقبل الإعلام التقليدي في ظل وجود إعلام الكتروني هيمن على مساحة التلقي؟

◀ لا يوجد بالطبع مجال للمنافسة من حيث (عدد وشكل التلقي)، فالمطبوع ربما اندثر او انحسر لكنه لا يموت ، ورويدا رويدا تكتشف الناس وتتأسف على ضياعات التلقي الرقمي ، لكنها لا تستطيع ان تجتهد في كل طاقتها باتجاه القراءة السطرية والتلقي المطبوع لوحده .. وهناك صراع ، لكن لكل جولة من ذلك الصراع أتونها ومخرجاتها (الفورية والسرعة والجمال والحركة والاتاحة والشمول) صفات تتمتع بها الاتصالات الرقمية ، وفي المقابل حملت الاتصالات السطرية او المقروءة معها بعدا ثقافيا عاليا يمرر الدماغ البشري على قدرة ممتازة من الخيال والارتفاع بمهارة الحوار والتصور والعمق المعرفي والفلسفي المعقد ، وكل التقنيات الرقمية لا تستطيع ان تشرح لها شعيرة من منطق فلسفي او تاريخي او ديني ، بالقياس امام الكتب و المجلات والصحف المرموقة ...هكذا يجري الامر ، الهروب من المعرفة وليس الذهاب لها واتجاه للاستجمام في الصور والجمال والتقنية الجميلة والممتعة والتي فيها قدرٌ من التشاركية والتحرير الذي لا يمارس عليه سلطة (عالم مليء بالصور والقوالب الجاهزة) والفورية وردود الأفعال التي تجعل الانا الفردية في اندماج مع المجموع ..لكن النتيجة سلبية بسبب الإدمان والتسطيح وضياغ الوقت والتأثر الفوري والإساءة وضرب النظم المجتمعية.

◀ أداء المؤسسات الإعلامية العربية الرسمية، هل ترون فيه مراعاة لمعايير الحياد والمصداقية في تعاطيها مع القضايا والاحداث المهمة؟

◀ من المعتاد ان من يملك المال والسلطة هو من يتحكم بالإعلام ، والأنظمة العربية وغيرها أيضا تتحكم بالإعلام بشكل او بآخر نتيجة امتلاكها قوى المال والسلطة ، وبالنسبة للمؤسسات الإعلامية العربية فمعظمها تميل الى ان تكون في أحضان السلطة والقادة وتتحكم الأجهزة الحزبية والمخابراتية في توجيه مضمونها او تمجيد الحاكم او الحزب ، والإعلام سواء كان موجها الى الداخل او الى الخارج سوف يأخذ شكل دعاية او تسويق او حربا نفسية بحسب مواقف الدولة من ذلك النظام ... والاستقلالية كذبة كبيرة في عالم الاعلام ما دام المال ينساب من جهة محددة او مدعومة، لكن هناك احترافية تقلل الظهور في نسبة الميل والامتلاك للسلطة او النظام.

◀ نص قانون الجرائم الإلكترونية على بعض المعالجات، فما انطباعكم عنها؟ وهل يشكل هذا القانون قيوداً للنشر ويحد من حرية التعبير؟

◀ قانون الجرائم الإلكترونية فيه جنبه جيدة لتنظيم الفوضى والعشوائية ويعالج حالات الانتحال والاختراق والتهديد وغيرها مما يجعل المجتمع أكثر امنا ، لكنه في ذات الوقت يحمل مواد وفقرات تجزّم بشكل أو بآخر بعضا ممن قد يتناول الشخصيات السياسية او من (يخدم في مؤسسة عامة) بالنقد او الإشارة الى فساد وغيرها ... فالقانون فيه تناقض وغير متراص في أهدافه الكبرى ، وتعتريه بعض الفقرات التي كان على المشرع وضعها في نظر الاعتبار.

الناشط والصحفي البريطاني

احمد كابولو

في حوار مع الروضة الحسينية

◀ حوار: عماد بوعو ▶ تحرير: فضل الشريفي ▶ ترجمة: حيدر المنكوشي

العمل لا يزال مستمرا لتقسيم الإسلام وزرع الطائفية



ماذا يعرف المجتمع الغربي عن الإسلام؟ ولماذا الصقت تهمة انتماء الجماعات المتطرفة بهذا الدين السماوي؟ وكيف يتعامل المجتمع الغربي مع الجاليات الإسلامية؟ وما الذي يجعل الإعلام الغربي يتعامل بانتقائية في تغطية الأحداث المهمة في المنطقة العربية؟ ومن يقف وراء صناعة التطرف وتصديره الى العالم؟ هذه الاستفهامات واستفهامات أخرى طرحتها مجلة (الروضة الحسينية) على طاولة النقاش مع الناشط والصحفي البريطاني احمد كابولو.

الإعلام الغربي يعمل على ترسيخ فكرة ان داعش ينتمي للإسلام في حين ان من انتصر على داعش في العراق وسوريا هو توحد المسلمين

ان هنالك تحسنا في التعامل مع المسلمين في اوربا؟

◀ اود ان اقول نعم، ولكن للأمانة كلا ، فعلى سبيل المثال هنالك صورة التقطت لمراسيم عاشوراء في لندن عام 2017 وقد قالت احدي الصحف في حينها انظروا الى المسلمين ينتشرون في بريطانيا، بالرغم من أن التجمع كان يحمل لافتات ضد داعش ويدعو الى نبذ العنف والتفرقة، وهذا مؤشر على أن العمل لا يزال مستمرا لتقسيم الإسلام وزرع الطائفية بين اتباعه، ولا يقتصر هذا الامر على المسلمين فهناك من يسعى للتفرقة بين المسيحيين ايضا ومن المؤسف ان نلمس تحركا واضحا للعمل على هذا الاتجاه وزرع العنف اتجاه الديانات أنفسها وفيما بينها، وانا ادعو كل طوائف المسلمين في بريطانيا ان يكون هنالك وحدة للكلمة لغرض دحض فكرة الاسلاموفوبيا التي انتشرت بين المجتمعات الغربية.

◀ وهل أدرك المجتمع الغربي ان داعش والكيانات المتطرفة لا تنتمي للدين الإسلامي؟

◀ البعض يدرك ان داعش هو عدو الإسلام، ولكن مع الاسف فإن الغالبية الكبرى تعتقد ان داعش يرتبط بالإسلام، ولان المجتمع الغربي لم يطلع على الإسلام لذلك يرمي الكرة في ملعب الإسلام، لاسيما ان داعش والجماعات المتطرفة وظفوا الآيات القرآنية لصالح مخططاتهم وجعلوها مبررا لأعمالهم الارهابية واخذوا يفسرون هذه الآيات الكريمة تفسيراً خاطئاً ليساء فهم الإسلام وتلتصق به التهم، لذا من الضروري ان يكون هنالك تقييد لهجرة المسلمين الى العالم الغربي لان هنالك الكثير ممن يحاول ان يشوه صورة الإسلام من خلال استغلال المهاجرين وتوظيفهم ضد الاسلام.

◀ برأيكم ومن خلال اطلاعكم باعتباركم اعلاميين ناشطين، من صنع داعش وموله ومهد له الطريق؟

◀ باعتقادي ان داعش كان نتيجة الحروب المتراكمة في المنطقة والتي ادت الى انفجار الوضع وإذا نظرت الى افغانستان سوف تجد ان المتطرفين قد تم انتاجهم من قبل امريكا ودول أخرى ترتبط بها، ولو ان الدول الصانعة للمتطرفين لا تتدخل في شؤون سوريا و العراق وغيره ولا تززع امن هذه البلدان لعاشت المنطقة العربية برمتها بأمان وسلام.

◀ فتوى الدفاع الكفائي ضد داعش، كيف قرأها الإعلام الغربي المناوئ؟

◀ كثير من الإعلام الغربي لم يهتم بهذه المسألة اهتماما كبيرا لان القائمين على ذلك الإعلام يعتقدون ان الإسلام هو من يدعم داعش، في حين لم يلتفتوا الى ان قرابة 3 مليون عراقي مسلم قد نهضوا لمحاربة داعش، لذا يتضح ان داعش لا يمثل الإسلام وهذا امر مهم، ولكن يتم التغاضي عنه .

◀ زيارتك الى مدينة كربلاء التي تشهد هذه الايام تجمع ملايين الزائرين لها اهدافها حسب ما علمنا، هل لكم ان تطلعونا عليها؟

◀ هنالك اهداف متعددة دفعنتي لزيارة كربلاء ومن بينها التعرف على هذه المدينة وتاريخها كما أني ابحث الاسباب التي تجعل الزائرين يفدون من كل مكان اليها وبهذه الاعداد وهم يقصدون مرقد الامام الحسين (عليه السلام) على وجه الخصوص.

◀ وهل كانت لكم معرفة بأهل البيت (عليهم السلام)، وكيف تعاطى الإعلام الغربي مع اتباعهم؟

◀ نعم لدي اطلاع على فكر اهل البيت (ع) وعلى وجه الخصوص قضية الإمام الحسين (ع) اما بالنسبة للإعلام الغربي فتغطيته للأحداث التي تهم الشيعة في العراق ضيقة جدا وعندما يدور الحديث عن الشيعة فان الانظار تنصرف نحو ابران في حين ان هنالك تواجدا مهما وقويا للشيعة في العراق، وعندما هاجم داعش المدن العراقية وهجر المسيحيين والشيعة وقتلهم كان همّ الإعلام الغربي تسليط الضوء على ان داعش ينتمي للإسلام في حين ان من انتصر على داعش في العراق وسوريا هو توحد المسلمين انفسهم، ولكن مع الاسف لو انك تسأل أي صحفي في العالم الغربي من هزم داعش سيقول امريكا لأنه تم تغييب دور العراق بالانتصار على داعش.

◀ من خلال اطلاعكم قديما وحديثا، كيف ترون قضية عاشوراء وشخصية الإمام الحسين (ع)؟

◀ الإمام الحسين (ع) هو الشخص النائر ضد الظلم والذي لم يرض بحكم يزيد الجائر حيث كانت رسالته للعالم اجمع هي الثورة ضد الظلم وانا هنا لأطلع على اعداد الزائرين القادمين الى العراق والذي يتجاوز أعدادهم 14 مليون في حين ترى ان مكة لا تستوعب اكثر من 4 مليون حاج، إذأ هنالك رسالة في هذا التجمع ويجب ان يتم فهمها.

◀ هنالك من يدعي ان الإعلام الغربي يتناول المواضيع بحيادية، ولكن الواقع افرز غير ذلك لاسيما في تغطيته احداث المنطقة العربية وخصوصا العراق؟

◀ ان العراق يمر بأزمة خانقة حيث مزقته الحروب والطائفية، وهو مازال يعاني منها والسبب كما يعلم الجميع خارجي ومن بلدان مجاورة، ويلعب الإعلام دورا في تغيير مجريات الامور في الساحة العراقية .

◀ الإعلام الغربي في احيان كثيرة يتغيب عن تغطية الاحداث العراقية المهمة، فهل من كلمة توجهونها الى وسائل الإعلام الغربية؟

◀ انه لمن الضروري ان يكون هنالك تواجد وحضور للإعلام الغربي بسبب المتغيرات الكثيرة في هذا البلد، وعلى سبيل المثال التظاهرات الاخيرة ضد الحكومة فبلا شك أنها تحتاج الى تغطية من قبل الصحافة العالمية.

◀ بوصفك ناشط اومواطنا غريبا، هل تعتقد

دعوة

يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة
في نشر الفكر النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من
الفنون الصحفية، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة.
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته
مع التمنيات للجميع بالتوفيق

email:h.rawdat@gmail.com



مجلة الروضة الحسينية

تحقيقات

تدني مستوى التعليم أزمة تنتظر الحل قبل
فوات الاوان

قطيعة الارحام.. أسباب وآثار

تدني مستوى التعليم

أزمة تنتظر الحل قبل فوات الأوان

تحقيق: سلام الطائي

تحرير: صباح الطالقاني



كشف تقرير صايم لمؤشر جودة التعليم العالمي الصادر عن (دافوس) عن تدني ترتيب أغلب الدول العربية في مجال جودة التعليم ومن بينها العراق. وقد عدّ المؤشر كلاً من ليبيا والسودان وسوريا والعراق واليمن والصومال دولاً غير مصنّفة! لأنها دول لا تتوفر فيها أبسط معايير الجودة في التعليم. ويستند ترتيب الدول في تقرير التنافسية العالمية إلى مؤشر التنافسية العالمي الذي حدده منتدى دافوس، حيث يتم احتساب درجات المؤشر عن طريق جمع البيانات العامة والخاصة المتعلقة بنحو 12 فئة أساسية. ومن أجل النهوض بواقع المستوى التعليمي بصورة عامة فإن من الضروري معالجة المسببات وتغيير الواقع السيئ في المجتمع التعليمي، سواء كان من جانب الطالب والأسرة أو من جانب المؤسسة التربوية. وللوقوف على الأسباب التي أدت إلى تراجع المستوى التعليمي وإيجاد رؤية مناسبة لمعالجة هذه الأسباب خصصت مجلة الروضة الحسينية الملف التالي.



المرجعية الدينية العليا تشخص الداء وتصف الدواء

أشار ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي في إحدى خطب الجمعة إلى "أن ما أعلنته وزارة التربية من معدلات النجاح في الصفوف المتوسطة في الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط من أن نسبة النجاح هي 34.7% تكشف عن تدني وانخفاض على مستوى العموم والإجمال في نسب النجاح في العراق، وهذه الظاهرة مؤلمة وتدعو للقلق والسرعة في تشخيص الأسباب ووضع العلاجات المناسبة لها، مبيناً أن أسباب القلق من هذه الظاهرة تأتي من:

أولاً: الطلبة في هذه المراحل يُمثلون القاعدة الطلابية المستقبلية للمرحلة الجامعية وأيضاً يمثلون القاعدة للكوادر التعليمية والوظيفية التي تتصدى للمسؤوليات في مستقبل البلد، وهؤلاء بعد سنين سيكونون في وظائف كثيرة ومهمة ومتشعبة في مؤسسات الدولة، وبالتالي هذا الانخفاض قد يؤثر انخفاضاً في العطاء والأداء مستقبلاً.

ثانياً: إن هذا الانخفاض له انعكاسات نفسية سلبية على الطلبة وعلى أولياء

الأمور وعلى الكوادر التعليمية وعلى مؤسسات الدولة وعلى الوضع النفسي العام للبلد، لأنه سيولد حالة من الاحباط النفسي وضعف الثقة بالنفس وضعف الثقة بالقدرة التعليمية والتدريسية بالعراق على النهوض بهذا الجيل لكي يكون هناك تطور وازدهار في البلد..

من المسؤول؟ وما الحلول؟

وتطرق الكربلائي إلى الجهات المسؤولة عن هذا التدني فقال " قبل أن نذكر الأسباب ونذكر ما هي العلاجات، لا بد أن نشير إلى الجهات التي تتحمل المسؤولية في ذلك وهي تنحصر في المقومات الثلاثة التالية:

أولاً: الأفراد (طالب، كوادر تعليمية، كوادر ادارات المدارس، كوادر المؤسسات التربوية).

ثانياً: المؤسسات التعليمية: الاسرة، ادارة المدرسة، ادارة مديرية تربية، ادارة وزارة تربية، السلطة التشريعية والتنفيذية التي تتعلق مهامها ووظائفها بالعملية التربوية.

ثالثاً: المنهج التعليمي الذي يُتبع ولهُ مواصفات خاصة.

هذه المقومات الثلاثة عبارة عن

منظومة مترابطة ، وأي فشل أو اخفاق في واحد منها يؤدي الى فشل في العملية التعليمية.

وأوضح ممثل المرجعية الدينية العليا بعض الأسباب التي ذُكرت في هذا المجال قائلاً "أن من الأسباب التي تحتاج إلى علاج هو عدم تطور القدرة التعليمية للكوادر التعليمية والتدريسية حيث بقيت جامدة على حالها، والمقصود هنا قدرة المعلم وقدرة المدرس في أن يوصل المادة التعليمية إلى ذهن الطالب كون الطلبة مختلفون في مستوياتهم الذهنية والعقلية والأجواء الاجتماعية التي يعيشونها، في حين أن كثيراً من دول العالم طوّرت القدرات التعليمية لمعلميها ومدّسبها بحيث استطاعوا أن ينهضوا بالمنهج التعليمية الجديدة..

الامر الآخر هو عدم استقرار المناهج الدراسية والتغيير المستمر لها بل صعوبة بعض هذه المناهج على الطالب، ونؤكد اننا مع تطوير المناهج التعليمية ولكن لا بد أن يُلاحظ فيها ان هذا المنهج التعليمي لا يناسب المستوى الذهني والعقلي للطالب ولا بد أن تُهيأ المستلزمات حتى يستطيع الطالب أن يستوعب هذا المنهج الدراسي الجديد،

ترتيب الدول العربية
حسب مؤشر جودة
التعليم الابتدائي

اسم الدولة	عالمياً	عربياً
قطر	9	1
الإمارات	13	2
لبنان	14	3
البحرين	38	4
الأردن	69	5
السعودية	72	6
تونس	86	7
عمان	88	8
الكويت	103	9
المغرب	110	10
الجزائر	113	11
موريتانيا	137	12
مصر	139	13

تهاون أولياء الأمور والطلبة

الأكاديمي في كلية التربية حسنين العوادي تحدّث عن وجهة نظره قائلاً "اختلف الطالب كثيراً عن السابق من حيث متابعته للمناهج والمواظبة بشكل يومي على تحضير دروسه وتلقي العلوم المختلفة، ففي السابق كان الطالب يعمل على البحث عن مصادر تضيف الى معلوماته شيئاً جديداً إضافة الى متابعة دروسه اليومية، أما الآن فنجد اغلب الطلبة لا يكلفون أنفسهم حتى قراءة ما تحتويه كتبهم المدرسية".

وأضاف "كما نلاحظ أن كثيراً من الطلبة أصبحوا لا يأبهون للالتزام بالدوام وبأخذ الدروس ومتابعة موادهم، وذلك بسبب التهاون من قبل بعض أولياء الأمور وعدم متابعتهم، بينما كان الأهل في السابق شديدين جداً في متابعتنا وكنا نخشى منهم العقوبة في حال لو حصلنا على درجات متدنية او حصل تقصير في الدوام، وهذا يعد رادعاً قوياً يدعونا الى عدم التهاون في دروسنا، أما الآن نجد الطالب غير مهتم ولا يخشى اللوم او العقوبة من ولي أمره وذلك أدى الى عدم المبالاة ورسوب الكثير من الطلبة".

قلّة الأبنية المدرسية وغياب الترفيه والتنمية

مدرّسة مادة الرياضيات لقاء حسين علي أفادت ان "قلّة الأبنية المدرسية وسوء مرافقها تعتبر من المسببات الأساسية لتدني مستوى التعليم بصورة عامة، حيث ان كثيراً من محافظات العراق تعاني من قلّة الأبنية المدرسية وإن وجدت فهي متهاكة ولا تكفي قياساً بعدد الطلبة المتواجدين فيها، وكثير من الصفوف تكتظ بأعداد أكثر من المقرر وبعضها يحتوي أكثر من اربعين طالباً". وحسب رأي لقاء فإن "هذا يؤدي الى

تغيير المناهج المستمر سبب رئيسي

المشرف التربوي حسين حسن السلامي رأى أن "من الأسباب الأساسية لتدني مستوى التعليم هو التغيير المستمر في المناهج التعليمية، فأن وزارة التربية عملت على تغيير المناهج الدراسية لعدة مرات لغرض النهوض بالواقع التعليمي، إلا ان ما حصل هو التدني في مستوى التعليم كما نلاحظ، والسبب يعود الى ان هذه التغييرات تمت دون الأخذ بنظر الاعتبار البيئة الاجتماعية والعلمية التي يعيشها العراق".

مشيراً الى "ان هذه التغييرات المستمرة في المناهج الدراسية تعمل على تشويش المعلومات في ذهن الطلبة، ناهيك عن الإرباكات التي تمر بها الكوادر التدريسية، فهي تحتاج الى دورات بخصوص المناهج الجديدة وكيفية نقلها الى ذهن الطالب، ومن الضروري جداً اشراك بعض الكوادر التدريسية ممن لديهم الخبرة والتميز في وضع المناهج باعتبارهم الأقرب الى الطالب ويمكنهم معرفة كل احتياجاته العلمية".

وأضاف حسين أن "من الاسباب الاخرى لتدني مستوى التعليم هو منح الكثير من الطلبة درجات غير مستحقة اثناء السعي السنوي، بحيث تؤهلهم للدخول الى الامتحانات الوزارية في المراحل المنتهية، وأيضاً في المراحل غير المنتهية، وسبب ذلك هو المجاملة من قبل الاقارب والأصدقاء على حساب المهنية في التعليم، مما جعل من الطالب متكاسلاً في اداء واجباته وحفظ دروسه، وهذا الامر ينعكس على مستوى الطالب العلمي فيتجه نحو التدني، لأنه لا يشعر بأهمية الدرجة الواحدة التي يحصل عليها بما انه يمكن ذلك عن طريق المجاملة..

فضلاً عن ضرورة تحديث الأساليب والوسائل التعليمية المُتّبعة..

وتابع أن "من الامور المهمة هي مسألة عدم احترام الكوادر التعليمية والتدريسية وانتهاك حرمة التعليم من بعض الشرائح.. ومن هنا نحن بحاجة الى ان نشعر بقيمة العلم في حياتنا ونحترم المعلم والمدرس..

كما ان من الامور المهمة هي قلّة الابنية المدرسية لبعض المدارس، والاجواء الموجودة في بعض الابنية المدرسية لا تتناسب مع الاجواء الصحيّة والطبيعية المطلوبة.. لذلك يؤمل من المسؤولين المعنيين ان يُعطوا اهتماماً وتخصيصات مالية الى هذه الابنية لكي يكون هناك كفاية واجواء صالحة كي يستطيع الطالب ان يصل الى المستويات المطلوبة..

وأشار الكربلائي الى علاقة الأسرة بتدني مستوى التعليم قائلاً "كما اننا لا نجد اهتماماً كافياً من أولياء الأمور بالمستوى الدراسي لأبنائهم، ولا يهتمون بتحصينهم وحفظهم من الامور التي تضر بمستوياتهم الدراسية، حيث نلاحظ كثرة انشغال الطلبة بالوسائل الالكترونية الحديثة والألعاب التي قتلت وقتهم وطاقاتهم العقلية والنفسية..

وختم ممثل المرجعية الدينية العليا حديثه بوصية تقدم بها الى الطلبة قائلاً "ان الأمل معقود بكم يا أبنائنا الطلبة أن تعطوا التعليم حقّه في الحياة فإنكم أملنا ونظرنا المستقبلية وقلوبنا جميعاً تتطلع الى ذلك اليوم الذي نراكم فيه قد ارتقيتم مدارج العلم والتربية لتكونوا أملنا في التغيير الذي نشده.. الله الله يا أبنائنا الطلبة في علمكم ومستقبلكم وبلدكم وأسركم عسى أن تقرروا عيوننا بمستقبل يداوي جراحنا ويرفع آلامنا ويحقق آمالنا.



عمران موسى



حسين العوادي



حسين حسن السلامي

هذا الامر يضيف المعلومات للطلاب، إلا أنه ينعكس سلباً على بعض الطلبة حيث أنهم يعتمدون على الدروس الخصوصية دون الاهتمام بخصص المدرسة اليومية، فيطمئنون لنجاحهم عبر المدرس الخصوصي، مما يجعلهم يهملون متابعة دروسهم أثناء الحصة المدرسية".

حدوث الفوضى وعدم استيعاب الطلبة للمادة العلمية، فالمدرسة هي الملجأ العلمي والترفيهي للطلاب والعناية بها لها دور كبير في النهوض بمستواه العلمي، اضافة الى غياب الحصص الترفيهية والتنموية مثل الرياضة والفنية والمختبرات العلمية، حيث تلعب هذه المواد دورا كبيرا في تحبيب الطالب للمدرسة".

ظروف ومتغيرات مؤثرة

ورأت مديرة مدرسة المحاسن، علياء حسين انه" من اجل النهوض بواقع التعليم يجب على وزارة التربية الاهتمام بالكوادر التعليمية من خلال إخضاعهم لدورات تقوية تحت اشراف المديريات العامة للتربية، وبالخصوص بعد التغييرات التي طرأت على المناهج التعليمية".

وأضافت أن" الظروف الامنية التي مر بها العراق في السنين السابقة كان لها تأثير مباشر على مستوى التعليم، وقد عملت اغلب الكوادر التدريسية في المناطق التي شهدت اضطرابات واسعة الى الانتقال من محافظاتها الى مناطق أكثر أماناً مما أدى الى نقص حاد في الكوادر، فضلاً عن ان المعلم بصورة عامة يعاني من الاهمال والتخلف في مواكبة الحداثة في التعليم، مقارنة ببقية الدول، فهو اليوم يستخدم الأساليب البدائية والتقليدية في التعليم".

وتابعت ان" كافة المدارس تعمل على اجراء مجلس آباء في الفصلين الاول والثاني من كل عام، ليتم النقاش معهم في اجتياز المعوقات التي تعترض طريق أبنائهم وتضعف مستوياتهم الدراسية، إلا ان كثيراً منهم يعزفون عن الحضور، ولا نعرف ما هي الأسباب، وبعض أولياء الامور ممن يحضرون للمدارس لا يقدمون يد العون والمساعدة للخروج بنتائج ايجابية تخدم أبنائهم بل ان هناك منهم من يدافعون عن أبنائهم رغم تقصيرهم ويرغبون بإجبار المدرسة على انجاح أبنائهم!؟

ومن جانب آخر أدلى عمران موسى، ولي أمر أحد الطلبة" ان اعتماد كثير من الطلبة على الدروس الخصوصية وبالأخص المراحل المنتهية أثر سلباً على مستوى التعليم، فهناك العديد من الأساتذة يعطون الدروس الخصوصية للطلبة بعد انتهاء الدوام او أثناء العطلة الصيفية، ولا ننكر ان

قطيعة الارحام..

أسباب وآثار

• تحقيق: عماد بعو



لم يزل الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله) وأهل البيت عليهم السلام يوصون بالاهتمام بصلة الارحام مبينين في احاديث جملة الآثار الايجابية لها وكذلك الآثار السلبية لقطعها، و الآثار المجتمعية المهمة التي تنتج من جراء ذينك الحاليتين، ولكن مجتمعاتنا الحالية أصبحت تعاني بشكل كبير من حالات قطع الارحام، مما أثر على ضعف العلاقات الاسرية والاجتماعية وغياب مظاهر مهمة من حياة المجتمع.

ولأجل الخوض في تفاصيل هذا الموضوع كان لمجلة الروضة الحسينية جولة بين ذوي الرأي والاختصاص لمعرفة تفاصيل أكثر عن الموضوع.

الجانب المادي سبب رئيسي

وكانت انطلاقاً الجولة عند رئيس الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية في جامعة كربلاء الدكتور حيدر زامل الموسوي لمعرفة الاسباب والمعالجات فقال "إن السبب من قطع الارحام في وقتنا الحاضر يرجع الى الجانب المادي والاقتصادي في كثير من الاحيان ما ادى الى تفسخ الاواصر الاجتماعية داخل الاسر.

واضاف "ان معالجة الحالة تتم من خلال العودة الى العقلاء واصحاب الرأي السديد وارباب الاسر وكبار السن وتقريب وجهات النظر، كما يتطلب القيام بحملات لإعادة أواصر الألفة والمحبة والتعاطف والتراحم بين العوائل من خلال برامج التواصل الاجتماعي، رغم انها كانت من المسببات الرئيسية في كثرة الانفصال وقطع صلة الرحم فلا بأس بجعلها اداة لجمع شتات الارحام والعوائل المتفسخة والمتباعدة فيما بينها.

كما تطرق الى الناحية التربوية قائلا انها "جزء لا يتجزأ من انعكاس لفلسفة المجتمع وقطع صلة الرحم معناه أن هناك عدواً داخل الاسرة الواحدة، نحن بحاجة الى عقد مؤتمرات وندوات لكي يكون الانفتاح على المجتمع والالتزام بتوصيات هذه المؤتمرات والورش وكذلك العودة الى الثقيلين (كتاب الله، وأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله) فهم اهل العلم ومعدن الوحي وشجرة النبوة وتوصياتهم هي توصيات دستور الله تعالى وهو القرآن الكريم والعودة الى قانونهم ودستورهم اساس لإعادة صلة الرحم الى أصولها وبالتالي سوف يكون هناك انعكاس تربوي ومن ثم انعكاس مجتمعي.

مشيرا الى أن "المسؤولية تقع على ارباب الاسر كالأب والاب بالدرجة الاولى لانهم زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكل أبنائنا ونحن الآن بحاجة الى إعداد وتعريف أولادنا وبناتنا بصلة الرحم لكي لا تمحى هذه الخصلة من المجتمع بشكل كبير".

قطع الرحم والتفكك الاسري

فيما تحدث عضو اللجنة العليا للتعايش والسلم المجتمعي نذير عدنان خضير قائلاً أن "علاقة الانسان العربي بمحيطه الاسري والعائلي علاقة فريدة. علاقة

وجود وكيونة، فلا يتصور الانسان العربي قبل الاسلام دون ابناء عمه ورجال قبيلته وارحامه. وجاء الاسلام ليقر هذه العلاقة ويجعلها من اولويات بناء المجتمع الاسلامي. ويجعل لها مكانة اعظم من مكانتها السابقة في عصر الجاهلية، فكان مصطلح (صلة الرحم) تعبيراً اسلامياً يختصر الكثير من مفردات علم الاجتماع المعاصر فهو التماسك الاسري وهو التكافل الاجتماعي وهو الاستقرار الاسري والبيئي والنفسي.

مبيناً ان انحسار ثقافة التواصل الاسري والمعبر عنها اسلامياً بقطيعة الرحم من اسباب ظهور المشاكل الاجتماعية المعقدة جداً في عصرنا الحالي. فدراسة بسيطة تثبت للباحث في هذا الشأن ان معظم حالات

الفقر والعوز وتدني مستوى المعيشة وطبيعة الحياة لبعض الاسر في المجتمع العراقي ما كان لها ان تتفاقم وان تنتشر لولا قطيعة الرحم وتجاهل الاغنياء حقوق ارحامهم واقاربهم وقطع الصلات بهم".



• نذير عدنان خضير

واشار خضير "ان الجانب الاشد خطراً في قطيعة الرحم واكثر فتكاً في المجتمع هو جانب التفكك الاسري الذي يصيب ذات الاسرة، فغياب ثقافة الاهتمام بالآخر والاتجاه نحو حياة مادية خالية من مشاعر الاثثار والبذل والعطاء، تسحب لتصيب الاسرة ذاتها، فمشكلة قطع الرحم تبدأ من علاقة الشخص بأقاربه ثم ما تلبث الى ان تحوله الى شخص يعيش لنفسه متجاهلاً اقرب الناس اليه سواء كانوا اخوانه او اخواته او حتى امه واباه، وان الاسرة في مجتمع اليوم لا بد ان تعي ان قطيعة الرحم جريمة في حق نفسها اولاً، قبل ان تؤثر على الآخرين.

مضيفاً أن "مسؤولية المؤسسات الثقافية والمجتمعية في هذه القضية المهمة تكمن في التعامل مع هذه المشكلة على انها خطر يهدد المجتمع وليست مجرد مشكلة دينية ينحسر خطرها في عقوبة أخروية لمقترفها، وعدم الاتكال على المنبر الديني فقط في معالجة هذه المشكلة، وان يتحمل الجانب الاعلامي والثقافي والتربوي دوره كاملاً بالتعريف بأبعاد هذه المشكلة، وتوجيه الفعاليات الاجتماعية والفنية لتبني قيم التواصل الاجتماعي وصلة الرحم واطهارها بالأهمية التي تستحقها، من خلال الاعمال الادبية والدراما



• حيدر زامل الموسوي

ظاهرة قطع صلة الارحام قد انتشرت في المجتمع العراقي حتى وصلت إلى درجة خطيرة مما ترتب عليها نتائج وانعكاسات سلبية وخيمة على الأسرة والمجتمع من جميع النواحي الاجتماعية والأمنية والنفسية

تواصل الاخوة والاحوات، والضغط النفسي والعصبية فضلا عن الرغبة في إثبات الذات أدى ذلك إلى إهمال مسؤوليات الوالدين اتجاه أبنائهم أو العكس، وغياب القدوة واضطراب العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وحتى بين الأصدقاء، وغياب الوازع الديني المعتدل، وإهمال التقاليد والأعراف والآداب الاجتماعية السليمة، وافتقاد العلاقات الأسرية للثقافة والوعي، وتأثير تقنيات التواصل الاجتماعي الحديثة.

من علامات التقوى والايمان

ومن جانب اخر قالت التدريسية نور علي " من فضائل الاعمال التي يقوم بها الانسان صلة الارحام ومعناها تفقد الاهل والاقارب وزيارتهم والسؤال عنهم والرحمة بصغيرهم والسعي في حاجة مكروبهم كما قال النبي في حديثه الشريف أنها معلقة بعرش الرحمن تقول (من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله)، وصلة الارحام من علامات التقوى والايمان وهي سبب لزيادة الرزق والبركة في العمر، فالمسلم حين يصل رحمه فانه يجد ذلك في حياته وتجارته وماله حيث يبارك الله تعالى في رزقه بما فعله من العمل الصالح حيث خصص جزءا من وقته من اجل ان يتفقد اهله واقاربه.

وبينت أن " صلة الارحام هي سبب لدخول الجنة فقد جاء رجل الى رسول الله يسأله عن عمل يقوم به يدخل بسببه الجنة فذكر النبي الكريم له عدة اعمال ومن بينها صلة الارحام ويؤكد الرسول في حديثه (لا يدخل الجنة قاطع رحم) وكذلك قول الرسول "ص" (يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام) فصلة الارحام ما هي الا وسيلة من اجل ربط العائلات مع بعضها البعض بروابط قوية حيث تشعر وكأنها اسرة واحدة متكافئة في السراء والضراء، ويهدف الدين الاسلامي الى بناء مجتمع ذي بنية قوية قادرة على مواجهة الاخطار التي تحيط به ومن بين المبادئ التي شرعها لتحقيق تلك الغاية هي صلة الارحام، فصلة الارحام هي سبب من اسباب شيوع المحبة والود والتكافل بين الناس وهي سلوك يحقق الامان الاجتماعي بينهم، فالأسر التي تصل بعضها بعض تجددها اسرا متحابية متكافلة يرحم بعضها بعضا كما تتجلى فيها جميع المعاني السامية التي تحقق للفرد الامن والامان.

التلفزيونية، فلا يخفى على احد حجم التأثير المنبعث من هذه الادوات على المجتمع سلباً كان ام ايجاباً، ومراجعة حقيقية للعادات الاجتماعية الموجودة في بيئتنا العراقية وتنقيتها من بعض الشوائب العالقة ، وهناك دور يناط بمنظمات المجتمع المدني ومنها مؤسسة العشيرة والقبيلة فهناك عقبات حقيقية تفرضها طبيعة العادات الموروثة اجتماعياً تقف حائلا بين صلة الارحام وبين الانسان المعاصر فالبعض يطالب بصلة الارحام ليقوي سطوة العشيرة ويبسط نفوذها ويجعل منها كيانا خارج سلطة القانون، وكذلك على المؤسسات التربوية التعامل مع هذه القضية منهجياً من خلال تضمين المواد الدراسية في مختلف الاختصاصات مفردات ترسخ هذه الثقافة لتتحول الى ثوابت في اذهان الناشئة وعدم الاكتفاء بطرحها كقيم دينية بحتة. فهي ذات بعد اجتماعي وسياسي واقتصادي كما لها بعد ديني .

بداية خراب الأسرة

ومن جانب اخر تحدث التدريسي في قسم الصحافة بجامعة اهل البيت(ع) الاستاذ احمد باقر الشريفي قائلا أن " الأسرة تعدّ أوّل أدوات الوصول إلى بناء المُجتمع ثمّ تطوّرهُ وترابطه، فهي الخِجْرُ الأساس في تكوين المجتمعات ونشأتها، بصلاحيها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد المجتمع بالكامل، وعدم صلة الارحام هو بداية خراب الأسرة وبالتالي خراب للمجتمع، وقد يكون قطع التواصل بين عدة اسر مترابطة بعلاقات اجتماعية مع بعضها او يكون أحيانا داخل الأسرة الصغيرة بين الزوج وزوجته وأبنائه او الابن مع ابوه او امه اوجده فكل فرد له عالمه الخاص.

وبين أن " ظاهرة قطع صلة الارحام قد انتشرت في المجتمع العراقي حتى وصلت إلى درجة خطيرة مما ترتب عليها نتائج وانعكاسات سلبية وخيمة على الأسرة والمجتمع من جميع النواحي الاجتماعية والأمنية والنفسية. اما اسباب قطع الصلة فهي عديدة وأهمها: غياب الجهد الحكومي في توفير حق الأسرة في الصحة، وحق التعلم، وحق السكن الأمن، وكثرة المشاكل بين الزوجين نتيجة العنف الأسري وآثاره السلبية على



• احمد باقر الشريفي

الجهل موت للضمير

• زيد علي كريم

إن أصعب شيء بالحياة هو التعامل مع شخص جاهل ، عقلية متخلفة.. روح فارغة..عشق للشكليات وحب أعمى للمظاهر .. وغباء كبير وتعصب.. وتدخل بشؤون الناس وحياتهم الشخصية.. للأسف هكذا هم أغلب أفراد مجتمعي... فالجاهل لا تدخل معه في حوار لأنك ستكون الخاسر ولن تكسب شيئا سوى تمزق أعصابك وشرابين قلبك لذلك ربما التجاهل يكون حلاً أفضل...

جاءني جاهل وتهجم علي بكل وقاحة بالسب والشتم، فقالوا : زد عليه، قلت : لا والله، فأين نحن من القرآن إذا! { وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا } فكم هي مريحة هذه الآية... وأين نحن من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رغم إيذاء الجهلة له ورغم حديثه المروري (ما أودني نبي مثل ما أوديت...) ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يزيده جهل الجاهل إلا حلما...

الجهل بكل الحالات موت قاتل للضمير وذبح للحياة، ومحق للعمر...

فكم جاهل كان جوابه "سلاما" فظنه من جهله استسلاما... وقد يعلو الصمت على الضجيج... وقد صبح كلام السابقين بقولهم(إن كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب).

قطع الرحم ..أثار دنيوية وأخروية



• الشيخ راشد الاسدي

فيما قال الشيخ راشد الاسدي أن "صلة الرحم والاتصال بذوي الارحام والقربى من الطاعات الاكيدة بل من افضل العبادات ويكفيك من فضل هذه الصفة

انها تزيد في العمر والمال وتسهل الحساب يوم القيامة، اما قطع الرحم فانه موجب لعذاب الآخرة ونزول البلاء في الدنيا، وقد دلت الاخبار والتجارب ان قطع الرحم يؤدي الى الفقر والقلق وقصر العمر ويكفي في ذم قطع الرحم ان الله تعالى لعن قاطع الرحم في كتابة الكريم قال(والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار)(فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم).

واوضح " ان قطيعة الرحم من المجرمات في شرع الإسلام قال تعالى: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ اُولَئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ)، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): إن من الذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم , حتى لو كان ذلك الرحم قاطعا للصلة تاركا للصلاة ، أو شاربا للخمر ، أو مستهينا ببعض أحكام الدين ، كخلع الحجاب وغير ذلك بحيث لا يجدي معه الوعظ والإرشاد والتنبية ، بشرط أن لا تكون تلك الصلة موجبة لتأييده على فعل الحرام، وقال نبينا الكريم محمد (ص): «أفضل الفضائل: أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك». وقال (ص): «لا تقطع رحمك وان قطعك»، وقال الله تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ، وعن الصادق عليه السلام: (إن صلة الرحم والبّر يهوّنان الحساب ويعصمان من الذنوب، فصلوا أرحامكم وبرّوا ياخوانكم ولو بحسن السلام وردّ الجواب)).

وبين الاسدي " ان أهمية الرحم من الأمور التي لا تحتاج إلى كثرة تأمل وتفكير فالأهمية الفائقة التي يعطيها القرآن الكريم لمسألة الرحم وصلة القربى إلى درجة أنه يذكر الأرحام بعد ذكر اسم الله سبحانه ويدعو إلى صلتهم والقيام بحقوقهم، كما يحذر من قطيعتهم بلهجة شديدة حيث يقول سبحانه: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتَقَطَّعُوا اَرْحَامَكُمْ)، وغير خفي على أحد ما يترتب من الآثار الإيجابية على التواصل معهم وكيف ينعكس ذلك على بناء الأسرة ونشر المودة بين الأقرباء من الكبار والصغار وكذلك ما يترتب من الآثار السلبية على قطيعتهم وكيف يؤدي ذلك إلى سوء العلاقة وربما ترك عاملاً مؤدياً يرثه الأبناء عن الآباء، ولهذا جاء العطف في الآية المتقدمة لقطع الأرحام على الإفساد في الأرض. ويبرز مكانة هذا الواجب الإلهي حتى وإن تطلب جهداً وقطع مسافات طويلة أو صرف أوقات غير يسيرة، وما جاء عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم يؤكد ذلك بقوله: "أوصي الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة، أن يصل الرحم وإن كان منه على مسير سنة ذلك من الدين".



الخطاب الحسيني جعفر بن

اسعد الله ايامكم بذكرى المولد المبارك



متابعات

أسئلة مراسلة بي بي سي
حول بعض الممارسات غير الصحيحة واجوبتها

العدل الإلهي واسئلة اخرى

آداب المجلس واخلاقياته



أسئلة مراسلة بي بي سي حول بعض الممارسات غير الصحيحة وأجوبتها

وَجَّهت نوال المحققي مراسلة بي بي سي الخاصة عدة أسئلة الى مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه) وصلت اليه بتاريخ (25/أيلول/2019) وفيما يأتي مختصرها:

1 - لدينا تسجيل مصور يثبت ان اثنين من رجال الدين في العراق ممن يصفون انفسهم بأنهم من أتباع آية الله العظمى السيد السيستاني يخالفان القانون العراقي بتوفير او الاستعداد لتوفير نساء من اجل زواج المتعة وهما يتقاضيان مالا لقاء هذه (الخدمة) التي تعد متاجرة بالجنس. هل يدين مكتب سماحة السيد الممارسات التي عرضناها؟

2 - لدينا تسجيلات مصورة لرجال دين يقدمون نصائح دينية تفيد شرعية عقد زيجات مع اطفال دون السن القانوني في العراق وهو 15 عاماً. بعض رجال الدين هؤلاء يشيرون الى فتيات صغيرات جداً، كما أنهم يحددون الممارسات الجنسية التي يقولون أنها شرعية.

هل يدين مكتب سماحة السيد نصائح كهذه من رجال الدين؟
3 - كتب سماحته في طبقات سابقة من (مناهج الصالحين) أنه لا بأس بما دون الوطء من الاستمتاع الجنسية من الزوجة غير البالغة. نحن ندرك بأن هذه النصيحة لم تتضمنها الطبعة الأخيرة المتوفرة. هل يمكن لسماحته ايضاح نصيحته الدينية بهذا الشأن؟

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ج 1: إن هذه الممارسات إن كان لها واقع كما ذكرت فهي مدانة ومستنكرة بكل تأكيد، ومن هو من أتباع المرجعية الدينية حقاً لا يقوم بها، والزواج الموقت الذي يجوز في مذهب الامامية — وكذلك ما يشبهه من الزواج الدائم المبنى على اسقاط الحقوق الزوجية عدا حق المضاجعة — لا يسوغ أن يتخذ وسيلة للمتاجرة بالجنس بالطريقة المذكورة التي تمتهن كرامة المرأة وانسانيتها، ولا يتبعها الا ضعف النفوس الذين لا يتورعون عن استغلال الدين وسيلة للوصول الى اهدافهم غير المشروعة.

ان الدين الاسلامي الحنيف ولاسيما على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) يعتني بقيم العفاف والاحتشام والمحافظة على كرامة كل من الرجل والمرأة على حد سواء، ويهتم بصيانة الاسرة والمحافظة عليها كنواة أساسية لسلامة المجتمع، مع عدم إغفاله تأمين الحاجات الطبيعية للإنسان، ولا يجوز ان يستغل اي تشريع ديني بما ينافي هذه الأهداف العالية والقيم الأساسية.

ومن هنا يتعين على السلطات المعنية اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة عن هذه التصرفات المشينة أينما كانت، ولكن الملاحظ — للأسف — أن ضعف هيبة القانون في البلد فسح المجال امام البعض للقيام بالعديد من الممارسات غير المشروعة، حتى بلغت بيوت الدعارة والترويج لها!!

ج 2: هذا مدان ايضاً، ويجري عليه ما تقدم في أعلاه. ونؤكد على ضرورة أن تلاحق السلطات المعنية من يظهر في زي رجال الدين ويمارس هذه الأفعال ويروج لممارسات لها تبعات بالغة السوء على المجتمع وموقع الدين في نفوس الناس.

ج 3: كان زواج الصغار — أي زواج غير البالغة من غير البالغ — أمراً متداولاً في العديد من المجتمعات الشرقية الى وقت قريب، ومن هنا تضمنت الرسالة الفتوائية في طبقاتها السابقة بعض احكامه، ولكن لوحظ انحساره في الزمن الراهن فتّم حذف جانب منه من الطبقات الأخيرة، وما نريد التأكيد عليه هو: أنه ليس لولي الفتاة تزويجها الا وفقاً لمصلحتها، ولا مصلحة لها غالباً في الزواج الا بعد بلوغها النضج الجسمي والاستعداد النفسي للممارسة الجنسية، كما لا مصلحة لها في الزواج خلافاً للقانون بحيث يعرضها لتبعات ومشاكل هي في غنى عنها.



العدل الإلهي وأسئلة أخرى

عليّ الحسيني/: السّلام عليكم، لديّ عدّة أسئلة أرجو منكم الإجابة عليها لأنّها تؤدّي إلى إلحادي:
١- لماذا الله خلق النّاس في الدّنيا رغم أنّه يعرف نتيجتهم (الجنّة أو النّار)؟

٢- إن كانّ عالم الدّر حقيقةً، فعلى أيّ أساسٍ اختار النّاس مصيرهم علماً أنّهم خلقوا سواسيةً، وإذا لم يخلقوا سواسيةً فبالتّالي هذا يُعارض صفة العدل؟

٣- الخمس واجبٌ وهناك سهمٌ للسادّة فيه، أنا وأنت أناس لا يفرّقنا شيءٌ، فكيف أنت تحصل على البعض من المال فقط بسبب النّسب علماً أنّي لم اختر نسبٍ وأنّي مثلك إنسانٌ لا يحقّ لك أخذ شيءٍ أكثر منّي، أليس ذلك يُعارض العدل بين النّاس؟

٤- "خلقت الخلق لكي أعرف" هل الله بحاجة ليُعرف أساساً؟ و "ما خلقت (الجن والانس)* إلا لتعبدون" هل هو بحاجة لعبادتنا؟ (طبعاً لا) فلماذا خلقنا فقط لنعبّد ورغم ذلك لم يعطنا الطّريقة الصّحيحة للعبادة فالديانات كثيرة؟

٥- الله رحمنٌ رحيمٌ، إذاً فكيف هو رحيمٌ وقد خلّقنا في دُنيا نتعذّب بها وقد حرّم الكثير علينا؟ أنعم علينا في الدّنيا بالنّظر والسّم وغيرها، لكن عندما كُنّا عدماً لم نكن بحاجة لها.

٦- النّبّي يونس معصومٌ؟ فكيف خالف أمر ربّه؟

٧- لماذا خلّق بعض النّاس ولديهم مشاكلٌ صحيّة وجسديّة؟ كيف يكون العدل في اختبار كلّ شخص في منحى مُغاير؟



الجواب :

أما دعوآك بأنَّه سبحانه لم يعطِ الطَّريقَ الصَّحيحةَ للعبادةِ فالدياناتُ كثيرةٌ، فهذه مغالطةٌ واضحةٌ جدًّا، فالشَّريعةُ الإسلاميَّةُ صريحةٌ وواضحةٌ جدًّا بأنَّها الديانةُ الخاتمةُ للشَّرائعِ، وقد منحَ اللهُ الإنسانَ السَّمْعَ والبصرَ والأفئدةَ حتَّى يُميِّزَ بينَ الغيِّ والسَّمينِ ويعرِفَ الصَّوابَ مِنَ الخطأِ في أمورِ دينه، فيتَّبِعَ طريقَ الحقِّ ويتركَ طريقَ الباطلِ بعدَ تدبُّرٍ وبقينِ.

ج س 5: رحمتهُ سبحانه لا تتنافى وتحرِّمُ بعضَ الأمورِ على الإنسانِ في الدُّنيا، فهي أشبهُ بحالةِ الطَّبيبِ الذي يمنعُ عَنِ الإنسانِ بعضَ المأكلي والمشاربِ حتَّى لا تضرَّهُ وتتسبَّبَ في زيادةِ مرضه وتأخيرِ علاجه وربَّما يكونُ فيها موتهُ وهلاكه، فاللهُ سبحانه خلقَ الدُّنيا وفقَ قانونِ الأسبابِ والمسبَّباتِ ووفقَ منظومتَي الخيرِ والشَّرِّ حتَّى يتمَّ الابتلاءُ والاختبارُ للإنسانِ، ومن تمامِ رحمتهِ وحكمتهِ أنَّه منعَ عَنِ الإنسانِ ما يضرُّه وأرشدَه لِمَا فيه خيرُه وصلاحةٌ.

ج س 6: بعدَ قطعنا بعصمةِ الأنبياءِ بدليليِّ العقلِ والنَّقْلِ ممَّا أشرنا إليه عدَّةَ مرَّاتٍ في أجوبةٍ سابقةٍ، يبقى حمْلُ ما صدرَ من نبيِّ اللهِ يونسَ (عليه السَّلامُ) وغيره من الأنبياءِ ممَّا ظاهره مخالفةُ الشَّريعةِ أو مخالفةُ اللهِ عزَّ وجلَّ بأنَّ يُحمَلَ على تركِ الأولى أو مخالفةِ الأمرِ الإرشاديِّ لا الأمرِ المولويِّ.

ج س 7: ابتلاءُ اللهِ للنَّاسِ في أجسادهم وأرزاقهم وأمورهم لا ينقطعُ عَن أمرِ تكليفهم واختبارهم، فالمُبتلى بعمى أو عرج أو عوقٍ أو المُبتلى بفقرٍ أو قلةِ ذاتِ اليدِ هو مُطالبٌ بالصَّبرِ، فإذا صبرَ أعطاهُ اللهُ ما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ، وكذلك المُبتلى بجمالٍ وجهٍ أو حُسنِ صوتٍ أو كثرةِ مالٍ أو اتِّساعِ جاهٍ ونحو ذلك فهو مُطالبٌ بالشُّكرِ، والشُّكرُ ليسَ أن يقولَ الحمدُ لله بلسانه فقط بل أن يؤدِّي شكرَ ما عنده حقَّ شكره، ومن حقِّ شكرِ صاحبِ الوجهِ الجميلِ أو صاحبةِ الوجهِ الجميلِ أن يتحرَّزًا عَنِ الحرامِ والوقوعِ في الرَّذيلةِ، ومن حقِّ شكرِ صاحبِ الصَّوتِ الجميلِ أن لا يفتتنَ بجمالِ صوتهِ ويذهبَ ليُمَارِسَ الغناءَ فيأثمَ من هذا الفعلِ المُحرَّمِ، وكذلك صاحبُ المالِ الكثيرِ مُطالبٌ بأن يؤدِّي حقَّ شكره بإخراجِ الحقوقِ منه وإيصالها إلى مستحقِّها، وهذه الحقوقُ لأصحابِ الجمالِ والمالِ والجاهِ ونحو ذلك لا يتصوَّرُ أحدٌ بأنَّها سهلةٌ ويسيرةٌ يمكنهم أدائها بيسرٍ وسهولةٍ، فكَم كانَ الغنى والمالُ والجمالُ وبالاً على أصحابه فأدخلهم النَّارَ وسوءَ القرارِ، وكَم كانَ الفقرُ والعوقُ والعوزُ زينةً وحصانةً لأصحابه أدخلهم الجنَّةَ وحسنَ المآبِ.

• ودُمتم سالميِّين.

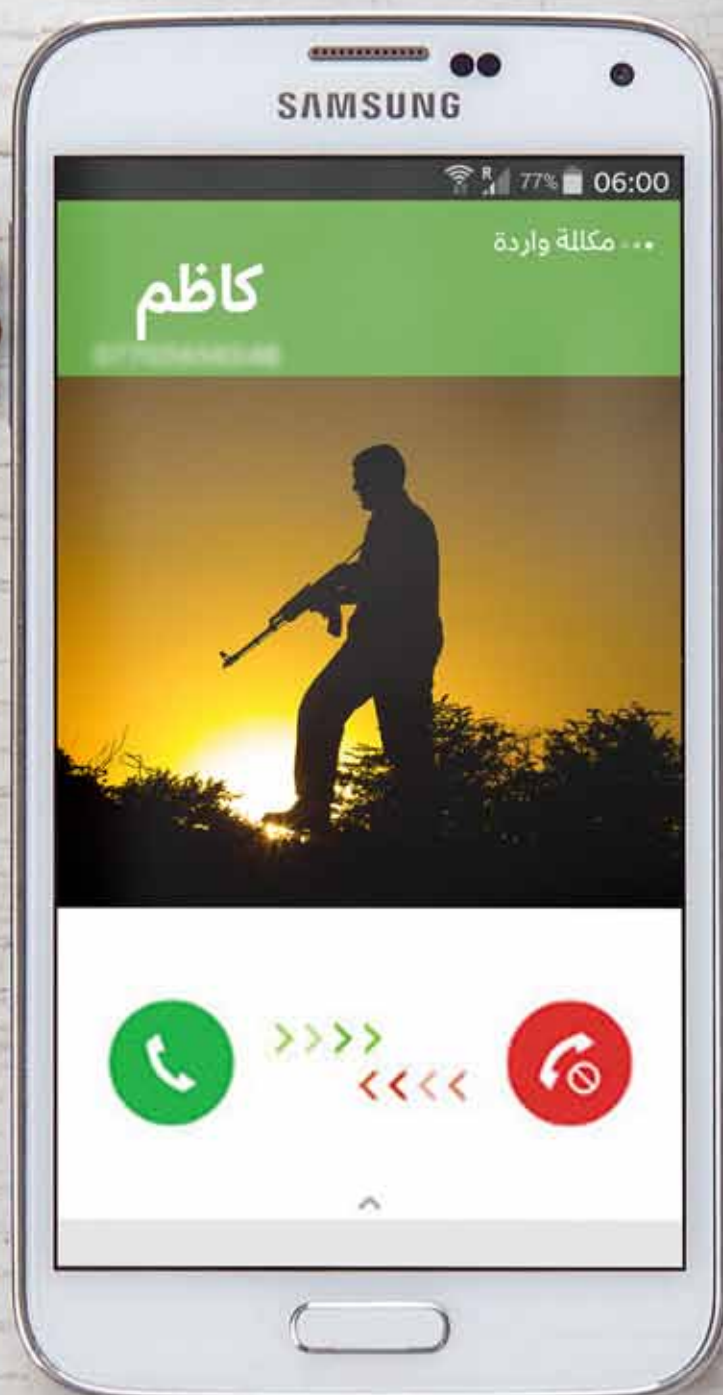
• تم تعديل النص الاصلي الوارد من السائل حيث كان "وما خلقتكم الا لتعبدون"

الأخ عليَّ المحترم، عليكم السَّلامُ ورحمةُ اللهِ وبركاته
ج س 1: علمه سبحانه بعاقبةِ أمورِ عبادِهِ لا مدخليةَ له بأفعالهم، فهو سبحانه خلقهم مُختارينَ وليسَ مُجبرينَ، فمن شاء فليؤمِّنْ ومن شاء فليكفرْ والعاقبةُ للمتقينَ.
ج س 2: عالمُ الدَّرِّ وما جرى فيه لا نملكُ الكثيرَ مِنَ المعلوماتِ عنه سوى ما جاء ذكره في القرآنِ الكريمِ وأحاديثِ المعصومينَ (عليهم السَّلامُ)، ولكنَّا في موضوعِ الخلقِ نقطعُ بأنَّ اللهَ سبحانه وتعالى خلقَ الخلقَ بعدالةٍ وحكمةٍ تامَّتَيْنِ؛ لانتفاءِ الظلمِ والظُّهورِ في حقِّه سبحانه، وهذا ثابتٌ بأدليَّةٍ قطعيةٍ ثابتةٍ تعرَّضنا لبيانها أكثرَ من مرَّةٍ، فلو جهلنا أمرًا ما في موضوعِ الخلقِ وكيفيةِ الخلقِ يبقى لهذا العلمِ القطعيُّ بعدالتهِ وحكمتهِ سبحانه ملاذًا آمنًا لنا أن لا نتهمهُ سبحانه في عدلهِ وحكمتهِ مع خلقه.

ج س 3: الانتسابُ والتَّسبُّبُ هي أمورٌ تكوينيَّةٌ، وبعضُ الأمورِ التَّكوينيَّةِ توجبُ امتيازاتٍ لأصحابها بحسبِ طبيعتها الخاصَّةِ، كما في المرأةِ المتزوَّجةِ مثلاً، فالمرأةُ حينَ تكونُ زوجةً يجبُ على الزَّوجِ التَّفقُّهَ عليها، مع أنَّها لم تختَرْ لنفسها أن تكونَ إمراةً، وهكذا الحالُ في بقيةِ الأمورِ التَّكوينيَّةِ البشريَّةِ الأخرى، فموضوعُ القضايا التَّكوينيَّةِ هو موضوعٌ خاضعٌ لقانونِ الأسبابِ والمسبَّباتِ، ولا توجدُ امتيازاتٌ لإنسانٍ على آخرٍ اعتباطاً في المجالِ الشرعيِّ من ناحيةِ التَّكوينيَّاتِ، بل الموضوعُ خاضعٌ لعللٍ ومصالحٍ تعرَّضَ لبيانها العلماءُ في موسوعاتهم، ومنها موضوعُ تخصيصِ سهمٍ للسَّادةِ مِنَ الخمسِ، فقد أثبتَ التَّاريخُ ووقائعُ الأحداثِ أنَّ أكثرَ بيتٍ تعرَّضَ للإبادةِ والاضطهادِ والتَّشريدِ والغربةِ هو البيتُ النَّبويُّ ومن ينتمي إلى هذا البيتِ بصليةٍ، فكانَ هذا القسْطُ الماليُّ لهم ليعينهم على مكارهِ الدَّهرِ وما يجري عليهم بسببِ حسدِ الطَّواغيتِ لهم ومحاربتهم وتشريدهم في كلِّ زمانٍ ومكانٍ.

ج س 4: لو سألتك سؤالاً هُنا وقلْتُ لك: لماذا يذهبُ النَّاسُ إلى المدارس؟

لأجبتني: حتَّى يتعلَّموا ويحصلوا على شهادتٍ عاليةٍ ليعيشوا بعدها عيشةً كريمةً وسعيدةً في حياتهم. فكذلك الحالُ في سِرِّ الخلقِ، لماذا خلقَ اللهُ هذا الخلقَ؟ وما هو سِرُّه؟ وذلك حتَّى يمرَّ النَّاسُ بهذهِ المدرسةِ مدرسةِ الخلقِ ويجتازوا الامتحاناتِ والإختباراتِ فيها حتَّى ينتقلوا بعدها لمراتبٍ أعلى وأعلى - ما لا عينٌ رأت ولا أذنٌ سمعت ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ - وهذه غايةٌ عظيمةٌ لا يمكنُ لأحدٍ أن يعترضَ عليها، كما لا يمكنُ لأحدٍ أن يعترضَ على دخولِ المدارسِ والجامعاتِ لنيلِ الشَّهادتِ العاليةِ والعيشِ بعدها بسعادةٍ وهناءٍ.



اداب المجلس واخلاقياتة

من الضوابط العامة التي يجب اتباعها في المجالس المجتمعية هي اختيار المجلس وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ارتعوا في رياض الجنة...". قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: "مجالس الذكر".

• اعداد: علي الهاشمي



﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ سورة النساء، الآية/140.

وايضا من ضمن المجالس التي يجب الابتعاد عنها هي مجالس الخمر واللغو التي تسلب الانسان عقله وتجعله كالبهائم فاذا فقد الانسان عقله لم يعد ما يميزه عن غيره، ويفقد الرفعة والميزة التي اعطاها الله جل في علاه له، فيصبح هامشيا لا تأثير ولا مؤثر به على الآخر.

وعن الامام الصادق عليه السلام قال في تحريمها "حرمها لأنها أم الخبائث ورأس كل شر، يأتي على شاربيها ساعة يسلب لبه فلا يعرف ربه ولا يترك معصية إلا ركبها ولا يترك حرمة إلا انتهكها ولا رحماً ماسة إلا قطعها ولا فاحشة إلا أتاها، والسكران زمامه بيد الشيطان إن أمره أن يسجد للأوثان سجد، وينقاد حيثما قاده" وسائل الشيعة، ج 52، ص 317.

وايضا الجلوس في الطرقات وفي الاماكن العامة التي يكون بها مزاحمة للناس ومضايقة لهم، فليس من الآداب العامة التي حثنا عليها الاسلام في اتباعها الجلوس في الطرقات لما له من اذية على الناس

لان التفاعل المجتمعي ومشاركة الناس والاحتكاك بهم ليس فوضويا ولا عبثيا، انما يتم وفق عدة امور فلا يجب الجلوس بمجلس لا يذكر الله فيه ويمارس من خلال الحديث الكثير من انواع الاشكاليات الاخلاقية التي تذكر به، لان التأثير الذي يلقي بضلاله علينا اكثر مما نلقي عليه وهذا يؤثر بالحصيلة النهائية على السلوك وطريقة التفكير والتعامل مع الآخر، ويبرز ذلك بوضوح من خلال المثل المعروف "قل لي من تعاشر أقل لك من أنت".

لهذا تقع على عاتق الفرد مسؤولية كبيرة في اختيار المجلس والافراد ومراعاة الامور الاخلاقية والدينية في هذه المجالس، وفي وصية لقمان الحكيم لولده قال "اختر المجالس على عينيك فإن رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم، فإنك إن تك عالما ينفعك علمك ويزيدونك وإن كنت جاهلا علموك، ولعل الله يصلهم برحمة فتعمك معهم.

يعمل الفرد على التجميل في اختيار الملبس المناسب ومراعاة الذوق العام في التعامل مع الآخر من اجل جذب الآخرين، وهذا حتما يطبق ايضا في الكيفية التي تليق به وتخدم مسيرته وروحيته، لهذا يجب الابتعاد عن مجالس الاستهزاء والمنكر والمحرمات التي لا يرتدع اصحابها عن ارتكاب المعاصي كما قال سبحانه وتعالى





قال (مايكل هارت) في كتابه (مائة رجل في التاريخ):

”

إن اختياري محمداً، ليكون الأول في أهم وأعظم رجال التاريخ، قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين الديني والديني، فهناك رسل وأنبياء وحكماء بدءوا رسالات عظيمة ولكنهم ماتوا دون اتمامها كالمسيح في المسيحية، أو شاركهم فيها غيرهم، أو سبقهم إليهم سواهم، كموسى في اليهودية، ولكن محمداً هو الوحيد الذي أتم رسالته الدينية، وتحدت أحكامها، وآمنت بها شعوب بأسرها في حياته ولأنه أقام جانب الدين دولة جديدة، فإنه في هذا المجال الديني أيضاً وحد القبائل في شعب، والشعوب في أمة، ووضع لها كل أسس حياتها ورسم أمور دنياها، ووضعها في موضع الانطلاق إلى العالم، أيضاً في حياته، فهو الذي بدأ الرسالة الدينية والدينية وأتمها

“



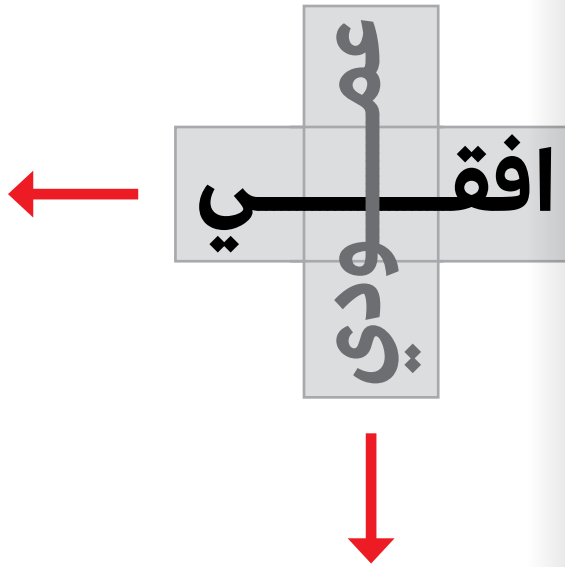
استراحة القارئ

كلمات متقاطعة

حكم

طب وعلوم

◀ إعداد: يحيى الفتلاوي



- ١- أول من آمن بالنبى الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، أترك.
- ٢- يضجر، من اوقات الصلاة، لقب اطلقه النبى الأكرم على سلمان الفارسي وصار يعرف به.
- ٣- مكر، الحصن الذي اقتلع بابه أمير المؤمنين (عليه السلام) وسميت الموقعة باسمه، بحر(م).
- ٤- انتشر(م)، أول كلمة من سورة التوبة وهي الاسم الثاني للسورة.
- ٥- استعمار(م)، ظهر أو انكشف.
- ٦- يشد به الحيوان لقيادته أو لإمساكه بإحكام، السورة التي فيها رجال يعرفون اتباعهم غيرهم بسيماهم.
- ٧- حرف نداء للبعيد ويستعمل للتفريق بين عدة اطراف ايضاً، من الوالدين، غصب أو ارغام.
- ٨- دعم(م)، قبيلة النبى المصطفى(صلى الله عليه وآله) والتي لم يتبعه منها الا قليل.
- ٩- عظم، يكسّر.
- ١٠- أول سورة نزلت من القرآن الكريم، أكبر سورة في القرآن الكريم.
- ١١- بمنزلة أبي، فعل الامر من وفى، للنهي.
- ١٢- من القاب الامام الحسين عليه السلام.
- ١٤- ابو الانبياء، تدريب أو ترويض.
- ١٥- المعركة التي كفى الله فيها المؤمنين القتال بعد مصرع أكبر وأشجع فرسانهم على يد أمير المؤمنين عليه السلام(م)، أول معركة في الاسلام.

لطائف

طلبات لا تنتهي

طلب أحد الآباء من طفله الصغير بأن يخلد إلى النوم حتى يتمكن من الاستيقاظ مبكراً لمدرسته في اليوم التالي. وبعد أن دخل الطفل الغرفة بدقائق نادى الطفل والده طالباً منه أن يحضر له كوباً من الماء ليشرّب، فرفض الوالد ذلك قائلاً له أنه كان باستطاعته أن يشرب قبل أن يذهب للنوم، و ما هي إلا دقائق أخرى حتى نادى الطفل مرة أخرى بأنه عطشان، فكرر الأب الرفض منبهاً أنه إذا ما ناداه مرة أخرى سوف يضربه، فقال الطفل بعدها (أبي، هل يمكن أن تحضر لي كوب ماء عندما تأتي لتضربني؟).

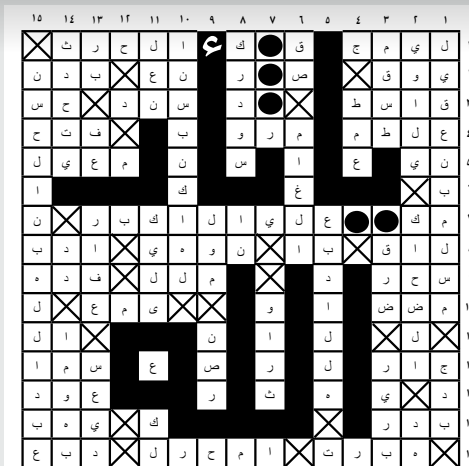
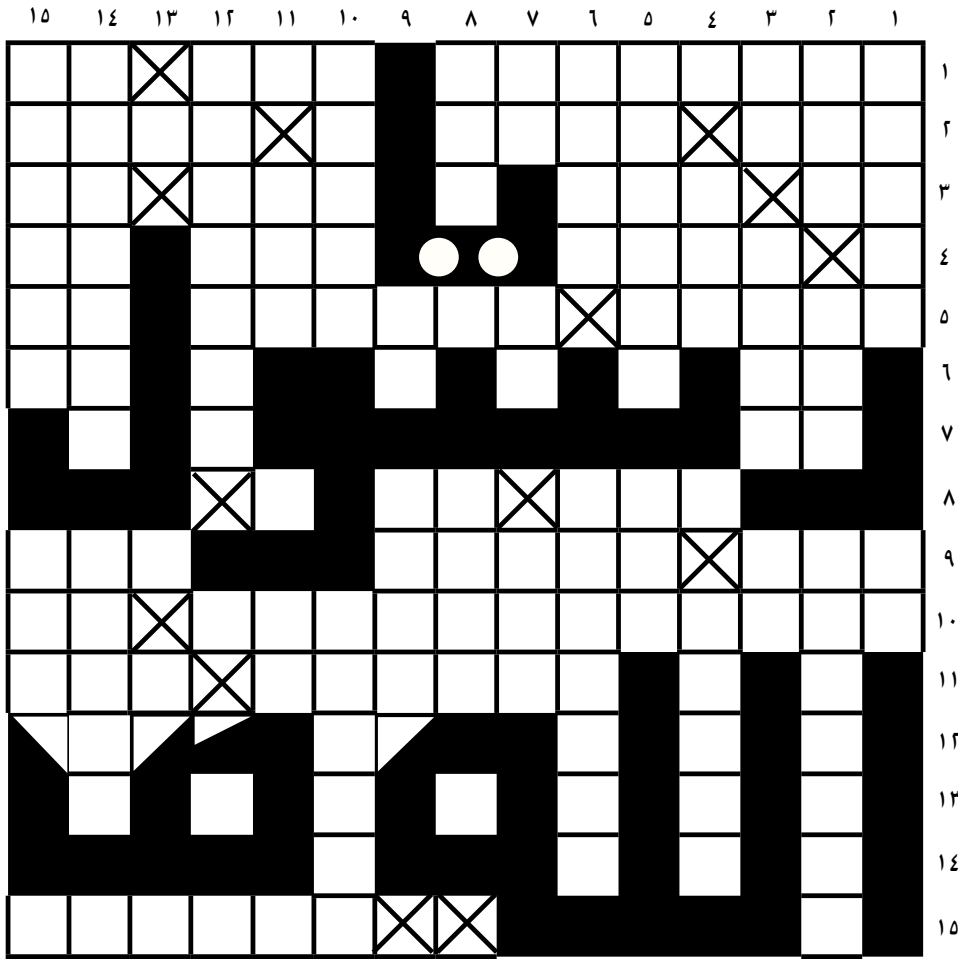
خيبتني فيك

كان لأحد الحكماء ولد غبي فقال له يوماً: اذهب الى السوق واشتر لنا حبلاً بطول اربعين ذراعاً. فقال الولد لأبيه: حبل بطول اربعين ذراعاً وكم عرضه؟ قال له ابوه: بعرض خيبتني فيك.

المقلوب هو الأصح!

خرج جحا لإلقاء الدرس في الجامع ومعه مريدوه وتلاميذه، فركب حماره بالمقلوب، فتعجبوا منه وقال له أحدهم: لماذا تركب كما نرى يا سيدي؟ فأجابه قائلاً: وما أصنع؟ إني إذا ركبت مستقيماً تبقون خلف ظهري، وإذا سرتم أمامي أبقي خلفكم، من أجل هذا ركوبتي بالمقلوب هو الأصح!

- ١- صفة التقوى، أشكو حزني وهمي، نصف أقطع.
 ٢- حطم، من صفات النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، أطيع وأخضع وأنقاد وأسلم.
 ٣- ملكي (م)، سما، أقسى العمق، دق الجرس.
 ٤- من صفات النبي الأكرم (ص) بالنسبة للأنبياء، طموح (م)، من العائلة.
 ٥- حامل سر النبي في المنافقين (م)، عكس القبيح، حرف استفهام لطلب التصديق يُجاب عنه بـ نعم أو لا.
 ٦- بئر البعيدة القعر، حرف نداء.
 ٧- مكررة.
- ٨- ثلاثة ارباع دباغ، نصف قيصر.
 ٩- استمر، تخلفه الآلات الحادة غير القتل، مرض جلدي.
 ١٠- أول من آمن بالنبي المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وصار وصيه، ثلثا دين (م).
 ١١- مصدر القوانين والوامر (م)، خزي.
 ١٢- ().
 ١٣- فعل الامر من وعى، فعل الامر من وقى.
 ١٤- ().
 ١٥- السورة القرآنية الخالية من البسملة (م).



حل استراحة العدد السابق

إعداد: محمود المسعودي

كثرة النوم

قد تعرضك للنوبات القلبية



الدراسة أن النوم بين ست ساعات وتسع ساعات يقلل من خطر النوبات المميته بنسبة تصل إلى 18 بالمائة. في هذا السياق قال إياس داغلاس، وهو أحد المشاركين في الدراسة: "من الأخبار الجيدة أن نكتشف أن النوم يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بنوبة قلبية، وكذلك التغذية الصحية والسجائر والعادات الصحية الأخرى". ويأمل المؤلفون أن تفتح دراستهم عيون الأطباء والسلطات الصحية وعامة الناس حول العلاقة الوثيقة بين صحة القلب والنوم. ويقول المؤلفون: "كما هو الحال مع التمارين الرياضية والتغذية الصحية يمكن للنوم بمقدار صحيح أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب".

شملت الدراسة حوالي 461 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 40 و 69 عاماً، ولم يصابوا أبداً بنوبة قلبية من قبل. وعلى مدى سبع سنوات تتبع الباحثون بالتحليل والتقييم معلوماتهم الوراثية وعادات النوم لديهم والسجلات الطبية.

وكانت النتائج مثيرة للدهشة حقاً؛ فقد وجدوا أن المشاركين الذين ينامون خلال فترة التجربة لفترة أقل من ست ساعات في الليلة معرضون أكثر بنسبة 20 بالمائة للإصابة بنوبة قلبية.

لكن على الجانب الآخر كان المشاركون الذين ينامون أكثر من تسع ساعات في الليلة، معرضين بنسبة أكبر لمخاطر الإصابة بالنوبة القلبية، إذ بلغت 34 بالمائة.

أما بالنسبة للأشخاص الذين لديهم قابلية وراثية أعلى للنوبات القلبية، فقد وجدت

لا خلاف على أهمية النوم لصحتنا، لكن بقدر معتدل، فالنوم لوقت طويل يزيد على تسع ساعات يومياً يترك آثاره الخطيرة على الصحة، إذ يزيد خطر تعرض الإنسان للإصابة بالنوبة القلبية بنسبة 34 بالمائة. قلة النوم أيضاً لا تخلو من مخاطر.

للنوم فوائد لا تُحصى لصحة الجسم ونشاطه، إذ يساهم في المحافظة على الوزن والوقاية من الأمراض وتعزيز وظائف الدماغ والوقاية من الاكتئاب وتحسين مناعة الجسم. لكن كثرة ساعاته قد يأتي بنتائج عكسية خطيرة، كما توصلت دراسة أمريكية حديثة. وأظهرت الدراسة المنشورة مؤخراً في "مجلة الكلية الأمريكية لأمراض القلب" أن النوم الطويل ليس جيداً للصحة كما كان يعتقد سابقاً. ووجد الباحثون صلة بين مقدار النوم "الخطئ" وبين زيادة خطر الإصابة بنوبة قلبية.

نتائج صادمة:

الهاتف المحمول له دور في تغيير شكل الهيكل العظمي

زيادة الوقت الذي يقضيه الشباب في النظر إلى الأسفل، والتي تسبب ضغوطاً كبيرة على الأجزاء الصغيرة من الجسم، بحيث تتغير أجزاء الجسم فعلياً.

بشكل محدد يتم الإفراط في استخدام العضلات التي تربط الرقبة مع الجزء الخلفي من الرأس، لأنها تحاول الإمساك بالجمجمة، حيث يبلغ متوسط رأس البالغين البالغ حوالي 5 كجم (11 رطلاً). وحتى يتم الاستجابة لهذه العضلات التي أصبحت أكبر وأقوى، ينمو طبقات جديدة من العظام في الهيكل العظمي لتعزيز وتوسيع المنطقة. وبالرغم من أن الأمر كان نادر الحدوث سابقاً، إلا أن اليوم الوضع مختلف حيث أصبحنا قادرين أكثر على الإحساس بالكتل العظمية بأصابعنا أو رؤيتها على شخص أصغر. في النهاية أوضح الباحثون أنه على الرغم من أن الكتل العظمية نفسها من غير المرجح أن تسبب أي آثار ضارة، فإنها قد لا تزول أبداً.

ان قضاء الكثير من الوقت على الهاتف المحمول وأجهزة التابلت، قد تسبب في تغيير شكل الهيكل العظمي لنا نحن البشر خاصة الشباب صغير السن.

أوضحت دراسة جديدة قام بها الباحثون من جامعة سن شاين كوست من أستراليا هو كيف يمكن أن يكون الهاتف المحمول الجاني في نمو طفرات عظمية في الجمجم، مما يفسر تكون ارتفاع عظمي غريب فوق الرقبة لدى البعض. حيث ذكر الباحثون أن أعداداً متزايدة من الناس لديهم نمو يسمى النتوءات الفذالية الخارجية المتضخمة، والتي توجد في قاعدة جمجمتهم.

ومن أجل الدراسة قام الباحثون بفحص ألف جمجمة لأشخاص تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 86 عاماً، وذكر الباحث ديفيد شاهر أنه فقط خلال العقد الماضي، اكتشف وجود عدد متزايد من المرضى الذين لديهم هذا النتوء. ويرجع الطبيب ديفيد حدوث ذلك إلى



المشي ببطء

إشارة تحذير من أمراض خطيرة



سرعة مشي الشخص بعد 42 عاماً. الدكتور لين راسموسن، قائد الفريق البحثي وعالم الأعصاب بجامعة ديوك أوضح: "إن الأمر المذهل بالفعل هو أن هذه الأعراض يمكن ملاحظتها عند الأشخاص البالغين خصوصاً من هم في الخامسة والأربعين وليس لدى مرضى الشيخوخة الذين يتم اكتشاف هذه الأعراض لديهم بعد إجراء الفحوصات والقياسات المختلفة".

وربما يكون أحد أسباب فشل عقاقير علاج خرف الشيخوخة هو أنها تعطي للمرضى في وقت متأخر للغاية، وهو بدء ظهور علامات الاضطراب. ويقول راسموسن إنه قد يتم اكتشاف علامات اعتلال الصحة في منتصف العمر من خلال إجراء اختبارات بسيطة للمشي. وبحسب البروفيسور تيري موفيت، الأستاذ بكلية كينجز كوليدج في لندن فإن "الأطباء يعرفون أن الأشخاص الذين يمشون ببطء في السبعينيات والثمانينيات من العمر يموتون في وقت أقرب من الذين يمشون بسرعة في العمر نفسه".

واستندت الدراسة إلى بيانات مستقاة من دراسة طويلة الأجل شملت 904 أشخاص ولدوا خلال عام واحد في ديوندين بنيوزيلندا. وشملت الدراسة التي نشرت نتائجها في دورية (غامما نتورك أوبن) JAMA Network Ope، التصوير بالرنين المغناطيسي في التقييم الأخير للأشخاص الذين خضعوا للاختبارات. حيث أوضحت النتائج أن متوسط حجم المادة الرمادية والبيضاء، وشمك قشرة المخ، ومساحة الدماغ كانت أقل بين المشاة البطيئين مقارنة بمن يمشون بسرعة.

تشير دراسة علمية جديدة إلى أن الأشخاص الذين يمشون بسرعة أقل من أقرانهم وخصوصاً في منتصف العمر قد يكونون عرضة للإصابة بأمراض خطيرة. لكن الملفت هو أن هذه الإشارات يمكن ملاحظتها بدءاً من عمر الثالثة، كما تؤكد الدراسة.

هل يمكن أن تكون سرعة المشي إشارة تحذير من الإصابة بأمراض مزمنة بما فيها خرف الشيخوخة؟ هذا ما أشارت إليه دراسة نشرت نتائجها مؤخراً.

وجدت الدراسة أن التثاقل أو التباطؤ في السير قد يكون علامة تحذيرية قبل عقود من ظهور عدد من الأمراض. إذ أن أدمغة وأجساد الأشخاص الذين يمشون بسرعات أقل تشيخ بمعدل أسرع عند بلوغ الخامسة والأربعين من العمر، مقارنة بأقرانهم الذين يسرون بشكل أسرع.

وأشارت الدراسة إلى أن الرئة والأسنان والجهاز المناعي للأشخاص الذين يسرون ببطء تكون في حالة أسوأ بعكس من يمشون بسرعة. وأفادت ذات الدراسة بأن هؤلاء الأشخاص يمكن التعرف عليهم من عمر الثالثة باستخدام اختبارات عقلية وحركية معينة - بحسب ما نشر موقع صحيفة الديلي ميل البريطانية.

نتائج الدراسة قد تكون شديدة الأهمية خصوصاً للأطفال المتوقع إصابتهم بأمراض خطيرة مثل الزهايمر وغيرها من الأمراض المهددة للحياة. فقد أظهر تحليل أجرى بأثر رجعي أنه كان من الممكن اكتشاف المرض لدى هؤلاء الأشخاص عن طريق قياس وظائف المخ عندما كانوا صغاراً. فعندما يكون الإنسان في الثالثة من عمره فإن معدل ذكائه واستيعابه للغة والتسامح والتعامل مع الإحباط وقدراته الحركية تكون أموراً دالة على طبيعة





نبارك للأمة الإسلامية
مناسبة ولادة
رسول الله محمد

ﷺ

عليه السلام

وحفيده الإمام جعفر الصادق

تطبيق دليل كربلاء السياحي باللغتين العربية والانجليزية

KARBALA TOURIST GUIDE APP IN ARABIC AND ENGLISH

